

تفسير سورة الحجرات | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شر انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

باذن الله عز وجل يعني نعود مرة اخرى لمسألة آآ التربية من خلال كتاب الله عز وجل وان القرآن آآ يعني يكون هو المصدر الاساسي والرئيسي لان احنا نتلقى القضايا التربوية اللي هنعيشها في حياتنا - [00:00:22](#)

طبعا يعني غنية عن المقدمات عشان ندخل في آآ يعني درس اليوم مسألة ان اصبح يعني هجر القرآن اه كثير احنا بنتكلم عن مسألة هجر القرآن لكن حقيقة نحن من الذين ايه؟ هجروا تطبيق القرآن في حياتنا - [00:00:38](#)

انت ممكن تجد اه اخ او اه داعية او اي حد بيتكلم عن اهمية القرآن في حياة الانسان واهمية ان يستضيء الانسان بنور القرآن فبعدين ممكن تسأله طب ايه اللي انت عملته - [00:00:59](#)

يعني عشان تستضيف بنور القرآن هل هي القضية مجرد ورد ده لمن حافظ عليه كمان يعني. هل هي القضية مجرد ورد بنقرأه؟ بس هو ده يعني هي دي طريقة تعاملنا مع كتاب الله؟ هل احنا بنتعامل مع القرآن ان هو حقائق نزلت لتطبق؟ فبالتالي اذا طبقت هذه الحقائق - [00:01:14](#)

نصل الى المرحلة الفوقانية لصورة الفرقان ان بتطبيق القرآن بنصل الى مرحلة من الفرقان بيتضح فيها الحق والباطل. كل ده من خلال تطبيق القرآن زي ما حصل في سورة الفرقان. مش هتتكلم عن القرآن وفي اخر السورة تكلمت عن عباد الرحمن - [00:01:34](#) اللي طبقوا المنهج القرآني فبالتالي انتشر الدين ووصلنا الى حالة من حالات الفرقان بين الحق والباطل اه النهاردة عايزين نتكلم عن سورة يعني هي مليئة بقضايا الاخلاقية. سورة الحجرات. لكن قبل ما نتكلم في سورة الحجرات في مقدمة هامة عايز اتكلم فيها. وعشان الوقت انا احاول ان احنا ايه يعني - [00:01:49](#)

حتى لو ما استطعناش النهاردة ان احنا ننهي صورة الحجرات نكملها المرة الجاية باذن الله عز وجل القرآن لما نزل يعني آآ القرآن لما نزل نزل ليس لمجرد قصص يتلى ولا حتى لاحكام تفصيلية تشريعية تطبق. لأ القرآن نزل لاعظم من ذلك. نزل القرآن ليبنى امه - [00:02:11](#)

حضارة بتبنى. يبقى نزل القرآن اذا طبق القرآن نزل ليبنى امه. فلما تتعامل مع القرآن انه منهج نزل لبناء امة هتجد تعاملاتك مختلفة نجد في التركيز على قضايا الاخلاق ان كما ان القرآن وايضا السنة - [00:02:34](#)

اهتمت بقضايا تفصيلية تشريعية في بعض الفروع نجدها ايضا اهتمت بقضايا تفصيلية اخلاقية. يعني ايه؟ يعني نجدها بتتكلم عن الشريعة يعني بتتكلم عن تفاصيل تفاصيل الاخلاق ان في مجلس العلم لو المجلس ضيق وواحد دخل نعمل معه ايه؟ تجد مسلا تفسحوا في المجالس. تجد في مشاعرك تجاه - [00:02:54](#)

اخوانك تجد القرآن بيتكلم عن هذه الاشياء. يبقى مجرد مشاعرك وخواطرك وافعالك ونزراتك وهمساتك تجاه اخيك تجد لها ضعف الشرع يبقى اذا احبتي في الله ان الشرع بيتسع قضية المعروف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نجد - [00:03:21](#)

ان المعروف بياخد دايرة اوسع مما نتخيل. المعروف بيتسع لدرجة انه بينال موضوع رفع الازى من طريق المسلمين وان رفع الازى من طريق المسلمين يؤدي الى دخول الجنة. وان دائرة المنكر بتتسع لتشمل هرة - [00:03:40](#)

إذا عذبت زي ما صاحبته عذبتها عذبت هذه الهرة عذبتها فكانت سببا في دخولها النار والعياذ بالله. فإذا مسألة الجنة والنار كاتها على قبائل اخلاق مسألة عظيمة في الشرع دي اول وقفة بنقفها. ثاني وقفة مهمة عايزين نقف يعني مع انفسنا - [00:03:57](#)

في قبائل الاخلاق ان من اصعب عمليات التغيير اللي بيتم للانسان فيها هي التغيير الاخلاقي اصعب عملية يقوم بها انسان مع نفسه عملية التغيير الاخلاقي يعني قد تكون حتى اصعب من عملية قلب مفتوح. يعني الموضوع يعني قد يستطيع الانسان - [00:04:17](#)

انه يجاهد شهوة من الشهوات ويتخلص منها في لحظات حاسمة انما انه يغير خلق من اخلاقه عملية شاقة جدا على النفوس تحتاج الى معاناة وصبر وجهاد لذلك نجد ان صورة صورة الحجرات - [00:04:40](#)

تجد فيها ان كلمة يا ايها الذين امنوا نداء تكرر السورة تعتبر مش سورة طويلة. يعني تمتاشر اية مش سورة طويلة يعني تقريبا تاخذ ربع تقريبا. او ربع او اقل يعني. ربع في المصحف - [00:05:00](#)

ستجد ان صورة زي دي ان كلمة الايمان ومؤمن وامنوا لفز الايمان بمشتقاته تكرر في تمتاشر خمستاشر مرة وكثرة النداء للمؤمنين. يا ايها الذين امنوا يبقى تبصير الناس ان التعامل مع الاخلاق هو قضية ايمانية بحتة - [00:05:17](#)

ولا يترتب عليه حاجتين اول شيء ان احنا بنستقي الاخلاق من قضايا الايمان مش من العرف والتقاليد والاتيكيث لأ احنا بناخد اخلاقنا من ايماننا وعقيدتنا وشريعتنا ثاني وقفة هامة - [00:05:40](#)

انه لن يستطيع الاتيان بهذه الاخلاق الا من كمل ايمانه وان النقص في هذه الاخلاق يعد علامة ظاهرة وترمومتر واضح على نقص الايمان وان الزيادة في هذه الاخلاق علامة واضحة على - [00:06:01](#)

زيادة الايمان وهذه مصيبة يعني على قدر ما هي حقيقة على قدر ما هي بالنظر في واقعنا الان على قدر ما هي مصيبة ان احنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقربكم مني مجلسا يوم القيامة - [00:06:22](#)

احاسنكم اخلاقا. يبقى قضايا الرفعة حتى في الجنة على على مقدار الايه؟ على مقدار الاخلاق. ودي قضية هامة. لذلك انه لازم لابد ان نعلم لن يستطيع الاتيان بمكارم الاخلاق الا من كمل ايمانه. يبقى القضايا قضايا ايه؟ ايمانية بحتة - [00:06:38](#)

فاذا يعني انا عايز اركز في الاول يعني حتى قبل ما ندخل في الصورة حتى لو ما كملناش ان يا جماعة عملية القرآن نزل ليغير من المجتمع ومن الناس يعني اللي بيقرا القرآن - [00:06:58](#)

ولا يتغير او لا يريد ان يتغير هو لم ينتفع من القرآن يبقى المسألة مسألة صعبة. ان انا باقرأ عشان الامر ده انفزه. والنهي ده ابتعد عنه. وبقرا يستمعون القول فايه - [00:07:16](#)

يبقى اذا عملية التغيير انت مطالب انك تتغير. يعني ما ينفعش عمر يفضل زي ما هو كده. ما ينفعش. يعني قال الله عز وجل ام حسبتم ان تتركوا يعني ما تزنش انك هتترك - [00:07:31](#)

ام حسبتم ان تتركوا. فالقضية لابد ان الناس تحاول من قضايا التغيير. لكن التغيير النفسي النفسي دي يا جماعة مليانة ظلمات واهواء وشهوات. التعامل معها تعامل واعر جدا. اتغير ازاي - [00:07:52](#)

معنا حديس في البخاري ومسلم حديس رائع. بيصور عملية التغيير ليصور النفس البشرية وهي تبلى بخلق معين وفطرت عليه ونجد نوعين من الناس نوع جاهد نفسه وحاول يتغير ونوع اختار ان يظل كما هو - [00:08:07](#)

نشوف الحديس يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق. يبقى هنا نموزج لمسألة الايه؟ لمسألة البخل وحب المال. وده شيء فطر الانسان عليه النبي صلى الله عليه وسلم بيضرب لك نموزج لواحد حاول يتخلص من هذا الخلق البذيء - [00:08:30](#)

المبغض الى نفوس الناس وهو البخل وحب المال وايتار النفس على الغير وبنوحد اختار ان يظل كما هو. مثل البخيل والمتصدق بس هو الحديس عايز تركيز لان الفازه للاسف لبعدها عن اللغة العربية. فنشعر ان الفاظه - [00:08:53](#)

نوع من الصعوبة مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين. اتنين عليهما جبتان من حديد. زي ايه؟ جلباب من حديد. وفي رواية جنتان من حديد جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى سديهما او ثديهما في بعض التشكيلات يعني. وتراقيهما - [00:09:11](#)

يبقى منزل واحد هيلبس جلباب والجلباب ده مغطي من ناحية راسه ومكتف ايديه للتركة لمنطقة الثدي كده. خلاص؟ الجلباب واخذ

المنطقة دي بس. يعني الجنب مغطي المنطقة دي. والجلباب ده من ايه؟ من حديد. يعني حديد مكتفه ومخلي ايده مكتفة للترقوة والمنطقة السدي كده بالمنزر ده. خلاص - [00:09:39](#)

تقريباً بهذا المشهد فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه. كل ما كل ما يصرف ايه اللي يحصل؟ تتفتح شوية. فايده يعرف ايه يتحرك شوية. يصرف كمان ايده البتاع الحديد دي توسع شوية. فيعرف يتحرك اكثر. يصرف اكثر توسع اكثر يصرف اكثر توسع اكثر - [00:10:05](#)

كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى حتى تغشي انامله وتعفو اثره. يعني ايه؟ يعني فضلت توسع توسع لغاية لما غطته كله جلاباب الحديد واسع ومغطيه ومغطي حتى صوابه. وبقي لو هو ماشي من كتر ما هو يعني كمان مدلدل حواليه كمان يعني بيمسح وهو ماشي بيمسح الايه - [00:10:30](#)

ده مين ده المتصدق؟ وجعل البخيل كلما هم بصدقة خلصت ضاقت عليه. واخذت كل حلقة بمكانها يعني ايه مسكت عليه كده جامد خلاص بتعبيرنا يعني ايه قفشت عليه يعني قامت ايه مش عارف كل اما ييجي حتى في بعض الروايات النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الروايات بتنزل - [00:10:54](#)

ان الفعل ده لابي هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم. ان كل ما يحاول يتصدق زي ما يكون بيحاول المنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم او لصحابي اختلف المحدثين - [00:11:17](#)

هل هو ده مرفوع ولا موقوف؟ فالشاهد انه كان بيحاول بيعمل كده. بيحاول يوسعها مش عارف. كل ما يهم مش عارف خلاص هنفصل ولاية الحديس. في رواية تانية واذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه وانضمت يده الى تراقيه وانقبضت كل حلقة الى صاحبها قفلت عليه جامد - [00:11:27](#)

وفي رواية فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد يعني بيجتهد ان يوسعها فلا يستطيع خلاص الحديس في البخاري ومسلم روايات كثيرة في البخاري ومسلم. ايه معنى الحديث ده يا جماعة؟ الحديس ده آآ رواه يعني ايه شراح قصدي؟ ابن حجر والنووي وغيره وقاضي عياض - [00:11:46](#)

والخطابي دول اشهر من تكلم فيه حاولوا يفسروه بتفسيرات اغلبها ان ده مثل معنوي. بيوصل لك حالة اللي عايز يتخلص من صفة البخل. فنبداً ثاني كده. مثل البخيل والمتصدق كمثّل رجلين عليهما - [00:12:03](#)

فيما جبتين من حديد. وكأن فطرة الانسان المجبولة على منع المال والبخل زي ما يكون مانع حديدي مكتف ايديه. وده فطرة فطر عليها الانسان. زي ان الانسنة مسلا خلق هلوعا. زي خلق الانسان من عجل. زي ان الانسان - [00:12:19](#)

لكنود زي كتير كتير في القرآن وصف الانسان بصفات فطر عليها وهو مطالب ان يتخلص منها. فتشبيه النبي صلى الله عليه وسلم ان كأن هذه الصفة عبارة عن ايه؟ عن حديد مكتفه. شدة ضغط الصفة على الانسان - [00:12:39](#)

خلاص وضغطت عليه لدرجة ان هي مكتفه ايديه لناحية الترقوة كده. طب ليه الجلاباب قصير؟ يقول لك لان كان طول الثوب ده هو مقدار النفقة. فكده كده البخيل والمتصدق بيصرفوا نفس المقدار. يعني البخيل بيصرف بيصرف على قد ايه؟ ياكل حاجة بسيطة ويشرب حاجة بسيطة فكده كده هم الاتنين وكان المقدار - [00:12:58](#)

ده المقدار الاساسي من الايه؟ من الحاجيات اللي هيصرفوها. خلاص؟ معي كده عشان بس نستوعب الحديث شف بقى ازاى انك تتخلص من خلق اللي متصدق قعد يجاهد نفسه ويحاول يصرف ويصرف ويصرف وعمال يوسع ويوسع ويوسع وهو يصرف فكل مرة خالف فيها هواه - [00:13:24](#)

وضغط فيها على نفسه الحديد ده اصبح فضفاض. وواسع. وانقلب الحديد من شيء ضار للمتصدق وكان عليه ايده لشيء نافع. الجوبة الحديد دي بتحميه. ستره. انما البخيل فضلت كان هو ده الثوب اللي لابس به البخيل الحديد مغطي بس المنطقة اللي - [00:13:48](#)

وعورته مكشوفة. فالبخيل اصبح عورته مكشوفة. والناس سهل جدا ان هي تنتقده. انما المتصدق الكريم كل ما ناس تحاول تنتقده هو متغطي بايه؟ بصياغ من حديد ما حدش عارف يمسك عليه حاجة. بل بالعكس كل ما كان بيمشي فيه كرمه - [00:14:08](#)

ببمسح ويعفو اثره. ببمسح اثاره السيئة. حتى لدرجة ان احيانا الانسان الكريم يعمل حاجة غلط الناس تحاول تتأول. تقول لا لا لا لا يا عم لأ ده ما كانش قصده. بل احيانا تنقلب حسنات - 00:14:28

بحاولوا يلتمسوا له الاعزاز. انما البخيل عريان. اخطاؤه مكشوفة للناس. تجد الناس بتتأول لتخطئة افعاله الايه؟ الحسنة فاستطاع الانسان بمغالبة شهوة المال انه يكسر او انه يوسع حتى ما كسروش انه يوسع الحديد وينقلب هذا الخلق - 00:14:44
والسيء الى خلقه استفاد منه. خلاص طبعا الحديد له معاني رائعة. وفيه اكثر من كتاب تناول الحديد ده بالتفصيل لكن حتى لا نطيل ان كل خلق سيء هو زي الجبة الحديد دي اللي مكتفأك. مخلياك مش عارف تتعامل مع نفسك. مش عارف تنطلق في افعال الخير. الاخلاق - 00:15:05

السيئة بتجهمك عن فعل الخير للناس. عايز تخدم ده وعايز تسامح ده مش قادر تسامحه. عايز تعفو عن ده مش قادر تعفو عنه. مش قادر تبتمس في وجهي حتى الجبة الحديد دي مضيقه عليك اخلاقك مخليات مخنوق نفسيا في التعاملات مش قادر تنطلق - 00:15:26

فكل ما تجاهد نفسك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالايه؟ بالتعلم. بيقولوا صلة التفاعل دي فيها تكلف انك تقعد تجاهد نفسك وتعمل الموضوع ده مرة واثنين وثلاثة حتى يصبح سجية لك. فبيقولوا الانسان ما شفتش انت قبل كده انسان - 00:15:46

رفيع راح الجيم وقعد ياكل وبعدين فجأة تحول الى انسان ايه؟ عنده عضلات. فبيقولوا التربية النفسية تقابل التربية الجسدية. وتشارك هذه التربية الجسدية. فانت تستطيع بعد ان كان بتتنرفز من اقل حاجة وبتزعق واخلاقك ضيقة. انت تستطيع ان تصل - 00:16:06

الى مرحلة من انبساط الاخلاق وانتسج وانتسج الناس بصدرك. انت تستطيع. ولكن ولكن بنوع من الايه؟ من المجاهدة. فتجد ان الجب الحديد دي وكأننا فطر الانسان عليه من اخلاق سيئة هي عبارة عن اخلاق مكتفاه لا عارف ينطلق في الخيرات ولا عارف يتعامل مع الناس. كلما - 00:16:28

جاهد نفسه وعمل خلاف ما يريد ان نفسه وهواه واثرا الاخرين على هواه وعلى نفسه هتنبسط هذه الجبة من الحديد ويكون لها آ نوع من انواع المحاسن بدل ما تكتفه. طبعا العلماء اتكلموا - 00:16:48

في كل كلمة في الحديد وان قد يكون ده على اللي هيحصل له يوم القيامة او قد يكون اللي هيحصل له في الدنيا او عن الدنيا ويوم القيامة. الشاهد احنا اللي عايزين نلتقطه من هذا الحديد - 00:17:05

مسألة ان الانسان كلما استطاع ان يجاهد ويغالب هيووسع الموضوع الحديث ده عليه. فانت تقدر تتغير انت اخلاق ممكن تبقى انسان جديد. بتتبع اخلاق القرآن. سئلت امنا عائشة عن اخلاق - 00:17:15

النبي صلى الله عليه وسلم ما قالتش التواضع والكرم والجهاد. ما قالش كده قالت ايه كان خلقه القرآن فاللي عايز يبمحس عن كتاب يتخلق باخلاقه قدام القرآن. كل ما يسمع امر او نهى ينفذه من غير موانع. البخيل - 00:17:37

بيقول لك احيانا تشبيه الاخراني بتاع النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ان هو كل ما يحاول يهم انه يتصدق ما يقدرش. طب ليه المتصدق قدر والبخيل ما قدرش - 00:17:58

ليه المتصدق قدر؟ لان البخيل يا جماعة دي كانت نزوة من النزوات بتمر عليه. انه ايه انه يتصدق كده بسم ما بيتابعهاش بمجاهدة. فيجي يحاول خلاص ييجي يحاول يفكها فما يفكهاش. الثاني اول خطوة واول حلقة فكها المتصدق كانت ثقيلة جدا على صدي - 00:18:08

بيقولوا ان التخلق بالاخلاق الحسنة ده شاق جدا على النفوس. لانك بتعمله كانك فعلا بتعمل لها عملية تجميل يعني كأن الانسان بيعمل عملية تجميل لنفسه ليجاهد في نفسه كأنه بيغير فعلا بيبقى انسان مختلف. يعني زي ما دلوقتي يقول لك الطب تقدم انه اوحش واحدة ممكن تدخل تعمل عمليات تجميل - 00:18:33

وتدخل بقى المش عارف الحاجات زي التجميل بتوعهم دول تطلع ملكة جمال اهو الانسان كده بتتبعه وتنفيذه اخلاق القرآن هيطلع انسان مختلف تماما لكن المسألة عايز تكون عملية شاقة فهنا معنا في سورة الحجرات حتى ربنا بيقول لهم ايه؟ ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل لسه ما دخلش الايمان - [00:18:54](#)

لسة الايمان ما اقتحمش قلبك. فهم هنا اكتفوا بتغيير جزئي وهو تغيير الايه؟ الجوارح. الاسلام هنا مقصود دي طاعات الجوارح. لكن لسه لم يصلوا الى مرحلة الجهاد ومرحلة ثم لم يرتابوا. زي ما هيجي في اخر السورة - [00:19:23](#)
فالانسان احياناً يكتفي بتغيير جزئي. ايه يعني ما انا كويس اهو. بصلي ويا سلام وربى داني خلاص هو مبسوط على قد كده. لكن لأ. لازم يا جماعة نعلم ان انت هتظل في مراقي التغيير الى ان تموت - [00:19:42](#)
واللي يظن انه اكتفى بمرحلة من المراحل بالتغيير في نفسه هو انسان جاهل كجمل هؤلاء الاعراب من بني اسد الذي قالوا اسلمنا. هم اكتفوا واختاروا ان هم يقفوا عند هذه المرحلة - [00:19:59](#)

لازم الانسان شبه يومياً يغير من نفسه. ويتابع اخلاقه يعمل جدول المحاسب الاخلاقي. مش لازم الجدول مكتوب. لكن لازم يحاسب نفسه. فنزلت هذه السورة وهي من اواخر ما انزل ثلث الحجرات نزلت في اواخر العهد المدني. بعضهم حتى قال في السنة التاسعة من الهجرة - [00:20:14](#)

فنزلت تنظم المجتمع ولما واللي بييجي يشوف موضع صورة الحجرات في القرآن يجد ان هي في اخر القرآن قبل حزب المفصل الحزب المنفصل على خلاف بين المفسرين هو يقع بداية من سورة قاف - [00:20:33](#)
فده حزب اخر كده نزل بيمتاز بالتفصيل في قضايا الآخرة واسلوب آيات سريعة ما عدا الجزء ثمانية وعشرين يعني وده له برضه حكمة بس مش وقتها فوجد ان كأن ده اخر القرآن - [00:20:57](#)

التنظيمي للمجتمع صورة الحجرات ان خلاص بعد ما بيستقر المجتمع نجد ان سورة الحجرات جاءت لتهدب اخلاق المجتمع. عشان كده تجد ان فيها كلمة لا كثير. لا تقدموا لا يسخر لا يغتب لا - [00:21:12](#)
اصلا حرف الهاء تحس انه عامل زي المقص اصلا. فكان الصورة دي نزلت تهذب المجتمع. شجرة الايمان نزلت هزيمة. فاحنا عايزين نلتقط في الصورة اكثر من شيء. اول حاجة التقطناها - [00:21:29](#)

مسألة الايمان وتكراره في السورة وان الايمان بمشتقاته جه خمستاشر مرة في هذه السورة خلاص؟ اللي هنلاحه ايضاً ان التركيز على مسألة القلوب. مع ان الاخلاق هي اخلاق ايه ظاهرة يعني الاخلاق ما تتكلمش ما تقولش ما تعملش هي اخلاق ظاهرة. تجد ان مسألة القلوب جت ثلاث مرات في السورة. امتحن الله - [00:21:43](#)

وتحزين حجرات ولا ايه يا وله؟ امتحن الله قلوبهم للتقوى. خلاص في آ وأعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم - [00:22:07](#)
عندك ولما يدخل الايمان في قلوبكم. فمسألة ان الايمان يبقى كأن القرآن كيف تتزين بالاخلاق. الموضوع مش عافية. ولا ايه يا عمر يعني مسألة التغيير الاخلاقي مش يعني ايه؟ مش تقعد كده النهاردة - [00:22:24](#)

وبعدين معاك يا احمد انت لازم تتغير خلاص انا قررت ان انا ابقى انسان كويس وما عدتش ازعق مع حد. وما عدتش اتترفز على حد وما عدتش وانت لسه بتكلم نفسك واحد يقول لك اتاخذ. يا عم انا جيت جنبك. انت اصلاً لسة بتاخذ قرارك هتجد مش قادر. ليه؟ لان المسألة هي عبارة عن - [00:22:46](#)

تحكم وتمكن الايمان من القلب هتلاقيك اتغيرت هتجد هتجد هتغيرت. يبقى المسألة يا جماعة هي هي يبقى تاني. يبقى كل محور في السورة بيّفهمنا الصورة. يبقى محور الايمان التقطناه في الصورة المحور الثاني للايه؟ القلوب نربط الاثنين ببعض يبقى تمكن الايمان من القلوب يؤدي الى تغيير الاخلاق - [00:23:06](#)

في المجتمع ربط الاخلاق يا جماعة بالايمان مسألة في غاية الاهمية مسألة يعني حصل يعني زي مسألة العلمانية كده ما فصلوا الدين عن الدولة بيحصل فصل للاخلاق عن الايمان. مصيبة. سواء - [00:23:33](#)

من اخطاء المسلمين او من الاعداء عايزين يفصلوا الاخلاق عن الايمان. لكن هي قضية واحدة عايز ممكن يظهر لك صورة انسان على خلق ومش مؤمن. يقول لك لأ ما تربطش ده بده. مش لازم يكون بيصلي عشان اخلاقه تبقى حلوة - [00:23:49](#)

ويجب لك صورة واحد بيصلي واخلاقه وحشة. اللي بيصلي واخلاقه وحشة ده غلط. واللي اخلاقه في ظاهر الناس حلوة ما بيصليش؟ برضو غلط يعني الموضوع مش فمسألة فصل الاخلاق عن الايمان - [00:24:06](#)

ان هذا لشيء يراد والمصيبة ان احنا احيانا نؤكد هذا بافعالنا خلاص؟ طيب ليه الحجرات؟ تسمية الحجرات تجد ان الصورة هتحاول آآ نمر كده مرور على الصورة بعد ما اتكلمنا عن اهمية التغيير. يبقى انا مش بدرس سورة الحجرات. انا عارف على فكرة يا جماعة اللي يقرأ سورة الحجرات. قراءة متدبر - [00:24:21](#)

المتأمل هيحس ان هو قاعد قدام الصورة كده. مكسوف محرج يعني عايز يعني ايه يعني لو عايز يطبق يعني وهيطبق كل كلمة في الصورة هيحس ان هو اه يعني هيشوف صورة تانية. مش مش يعني يعني فعلا لو هيتعامل مع صورة الحجاج بمقام التلقي المنفذ المتلقي المنفذ - [00:24:50](#)

مسألة شاقة وان وقضايا الاخلاق تيجي ان حتى سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر في البخاري كاد الخيرين كاد الخيران ان يهلكا كاد الخيران ان يهلكا وتنزل آيات لا تتسامح في بعض المعاملات حتى مع ابي بكر وعمر. ان ما فيش حاجة اسمها ان احنا نتساهل في تطبيق الاخلاق - [00:25:13](#)

حتى لو كان مع افضل اثنين في الام بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان المسألة يعني تجد ان الصورة ما بتسكتش عن الاخلاق موقف يعمله سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر صوتهم يرفع بنسبة بسيطة قدام النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاخر كلمة بس - [00:25:41](#)

يعني لما يجي واحد واحد لسه بادئ يلتزم يقول لك امنا. فانت ممكن في مع اه انت كويس والله يا حبيبي القرآن ما سكتش عن الكلمة دي ينزل سؤال يقول لأ - [00:26:00](#)

ما فيش تنازل عن توضيح الخيوط والخطوط العامة للدين والاخلاق. لان انا النهاردة لو اتسهلت في مفهوم الايمان هيتبيع عند الناس مفهوم الايمان هيتبيع عند الناس. انما القرآن كان حاسم في وقوفه مع تمييع مفهوم الايمان. لا الامام - [00:26:12](#)

مش كلمات انت بتقولها. ولا بعض الاعمال الزاهرة اللي انت بتعملها. وكذلك نزل القرآن في التعامل مع ابي بكر وعمر في رفعت بها اصواتها امام النبي صلى الله عليه وسلم. ينزل القرآن. فتعامل حاسم - [00:26:36](#)

خلاص نيجي تاني لسورة الحجرات احنا قلنا المحاور الايمان والقلوب. طب ليه الحجرات قبل ما نقول الحجرات وانت بتمر تاني على الصورة هتجد ان الصورة فيها كلام كتير كلها كلام - [00:26:55](#)

ناس في الاول كلام لا تقدموا ومعظم اسار السلف اي بالكلام وبالتالي بالفعل. يبقى الناس بتتكلم وفي سبب النزول في الطبري عن قتادة لا تقدموا الى رسوله ان كان بعض الناس بيقترح يقول لو انزل في كذا وكذا. او لو انزل الله كذا لكان كذا وكذا. ان هو بيقترح - [00:27:13](#)

لا تقدموا بيتكلم التانيين لا ترفعوا اصواتكم. ثلاثة ينادون من وراء الحجرات ينادونك بيكلمو جاءكم فاسق بيتكلم طائفتان اقتتلوا اصل الاقتتال والحديث في البخاري ومسلم كلمة آآ رماها رأس المنافقين عبدالله بن سلول لما قال عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني لا تخشان فقد اذان ناتا وحمارك فاختلف - [00:27:33](#)

مع الانصار وقاموا قال لا المهاجرين ويا للانصار واختلف مع بعضهم البعض اصلح بينهم النبي صلى الله عليه وسلم فهي كلمات آآ السخرية كلمات الغيبة كلمات قالوا امنا. فالسورة كلها تحس ان انت يعني ايه لو انت بتسمع تحس ان فيه كلام - [00:27:58](#)

في زوجة تيجي الصورة تقول له ده اسكت. ولا وطي صوتك. وانت ما تتكلمش. والكلام ده غلط. والكلام ده ما يتقالش. والكلام ده حرام. تيجي تسكت المجتمع وتنزم كلمات المجتمع وتعلم المجتمع قيمة الكلمة ان الكلمة قد تؤدي لاقتتال زي - [00:28:17](#)

فان جاءكم فاسق بنبي وان الكلمة ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا. تهوي به في النار سبعين خريفا. في روايات كتيرة فيبلغ بها من سخطه بالله الى يوم القيامة وفي روايات فتكون بابتعد تهوي به في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب على روايات مختلفة كلها

تعلم المجتمع قيمة الكلمة. فتجد ان تعامل الصورة مع الكلام يعني تحس ان الصورة معظم المجتمع كلام المجتمع الكلام الكثير

دلوقتي الواحد نفسه في سورة الحجرات تمر على الاعلام والجرايد - 00:28:59

البرامج اللي عمالة تقترح على الشرع لا تقدمه بين يدي الرسول. البرامج اللي عمالة تعمل تسخر من بعض الدعاة لا يسخر قوم من قوم حسن يعني فعلا تطبيق سورة الحجرات على الجانب الاعلامي الوقتي هيربحنا كتير جدا. جدا هتلاقي ودنك نضفت - 00:29:21

من كتر اللي بيصاب فيها من الماء الاسم اللي بيصاب به ايه؟ يا ريت الميه اصلا. خلاص؟ فالشاهد بعد هذه يعني المحاور في سورة الحجرات ايه الحجرات؟ الحجرة عبارة عن ايه - 00:29:40

يعني ايه حجرة مسمعتوش حجرة قبل كده حجرة مش يعني ايه بالانجليزي حجرة حجرة غرفة. ليه سميها حجرة؟ يقول لك لانها الحجر الحاج كل الحاء اصل الحاء والجيم والراء. يقول لك بيدل على اصل في اللغة يدل على المنع - 00:29:58

خلاص؟ هل في ذلك قسم لذي؟ حجر. يعني ايه ذي حجر عقل يعني ايه يعني ايه علاقة الحجر الحجر بالعقل ايه يعني ايه الرابط؟ يعني لان ده دماغك حجر يعني ولا ايه؟ يعني ايه الرابط يعني - 00:30:21

لانه بيحجر العقل اساس وزيفة العقل ان الانسان نفسه دايمًا يعني ايه عارفين اللي تعبیرنا بيدلوق يعني بيتسحب. فيجي يقول له اقف. امنع نفسك عني. اقف. فده الانسان فالميزة العاقل عن اللي مش عاقل العاقل يستطيع ان يمنع نفسه - 00:30:38

خلاص؟ اللي ما يقدرش يمسك نفسه عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما سأل الصحابة مين الشديدي ما تعدون الشديدي فيكم؟ قالوا السرعة اللي بيصرع الناس. فقال وسلم ليس الشديدي بالسرعة ولكن الشديدي الذي ايه؟ اللي بيعرف يمسك نفسه. الذي يملك اللي يقدر - 00:31:00

حجر على يحجر على نفسه هو ده الانسان العاقل ده ده القوي خلاص؟ فالحجرة سميت حجرة لانها بتمنع عنك سواء بقى ضوء الناس عاملة عنك حواجز. زي مسلا كده في المعتكف تعمل عشان - 00:31:20

الناس تستخبي فيه. فالحجرة مانع اقوى شوية. خلاص؟ فالحجرات وكأن شف بقى ركز معي في النزرة دي وكأن السورة جاءت لتضع لكل انسان في المجتمع المسلم حجرة خاصة به تمنع من التعدي على - 00:31:36

سواء بالفعل سواء بالاعتقال او بالقول او حتى بسوء الزن وابتدأت السورة في حجرات من النبي صلى الله عليه وسلم تعليمها للادب ابتدأت السورة بمنع تخطي حجرات النبي صلى الله عليه الا الذين ينادونك - 00:31:56

من وراء الحجرات يعني تخطي الحجرات ولو بالصوت ممنوع. فجت الصورة بتجعل لكل انسان كيان محترم في المجتمع. الصورة تقول لك كل انسان محترم له كيانه الخصري لا يجوز لك انك تتكلم عنه. يعني يكفي ومن رحمة ربنا ان اللي - 00:32:18

سلم عليك في غيبتك ربنا سبحانه وتعالى يأخذ من حسناته ليعطيها لك مش ممكن يعني اي دين احترم الانسان الى هذا القدر فجعل لكل انسان حجرة خاصة به. تمنع من تجاوزها - 00:32:44

ما خلش تتجاوز هذه الحجرة. ان الانسان عشان كده الادب انك لما تدخل على واحد حجرته قبل ما تعمل ايه؟ تستأذن لابد انك انت تستأذن. فكذا في تعاملاتنا مع بعض. ما ينفعش تقترمني - 00:33:04

يعني مش قصدك تحميل يعني لازم تضربني يعني ما ينفعش ولو ليه تتكلم علي انا انا ليه انا سمعتي محترمة وغبتي محترمة. فالمؤمن محترم محفوظ في حضوره وفي غيبته - 00:33:19

بشوف الصورة بتيجي بتضع حدود وترسم كده كأنها جاية ترسم حدود المجتمع. وكان المجتمع المسلم زي قصر عظيم. كل انسان في المجتمع عظم او صغر كبر او صغر. رجل او امرأة. شاب او شيخ او صغير له حجرته الخاصة به في هذا القصر. له مكانه المحترم - 00:33:36

لا يتعدى عليه لان القيمة الحقيقية والسعة الحقيقية لحجرة كل انسان ميين اللي يعرفها ربنا سبحانه وتعالى عشان كده ربنا بيقول عسى ان يكونوا خيرا. انت ما تعرفش انت بتتجاوز ليه؟ انت تعرف - 00:34:02

انت تعرف انت آآ يعني اللي بتتخطاه ليه؟ وانت تعرف قيمته قد ايه يعني تجد ان لو انسان عشان نضرب مسلا نفهم يعني ايه
الحجرات وكيفية تخطي حجرات الناس. لو واحد قاعد في اوضة في الشارع في على السطح في الدور الارضي مدغدة -

00:34:24

متكسرة ومتبهدة ومفتوحة على الشارع فهتجد الناس بتقتحم حياته بسهولة انما لو واحد قاعد في جنبه جواها جنبه جواها

حديد وبعدين كلاب وبعدين جنبه ثانية وبعدين قصر وبعدين وقاعد جوة - 00:34:43

فساعة ما كانوا بتخلي الناس ما تفكرشي تقتحم فاصبح المقياس اللي عند الناس في الاقتحام الحجرات هو مقياس ايه؟ مادي ان ده
عشان سهل تقتحم عليه. لكن المقياس الحقيقي هو عند الله عز وجل - 00:35:00

يبقى المقياس الاساسي هو عند الله عز وجل. خلاص فالكل فبتيجي الصورة تدي لكل انسان مكانه في المجتمع. ان ما ينفعش وتبدأ
السورة في الادب الاول مع الله ورسوله وبعدين مع الفاسق وكلام المؤمن الفاسق - 00:35:19

وبعدين مع المؤمن الحاضر قدامك وبعدين مع المؤمن الغائب وبعدين في الكلمات حتى بينك وبين نفسك مع الله عز وجل خلاص
ثاني كده انتم مركزين ولا ايه ثاني فتبدأ السورة مع ايه ها - 00:35:37

مع الله عز وجل ورسول وبعدين مع المؤمن الفاسق وبعدين المؤمن الحاضر وبعدين المؤمن الغائب وبعدين حتى بينك وبين نفسك
لما تقول امنا او تدعي لنفسك مقام انا داعية انا مجاهدة ايا كان انت عايز تدعي لنفسك خلق معين - 00:35:59

بينك وبين الله في اداب معينة لهذا الكلام حتى بينك وبين خاصة نفسك مع الله عز وجل خلاص؟ ده ترتيب الصورة ودي محاور
اساسية في الصورة. نمر سريعاً على مقاطع اه في الصورة - 00:36:19

نهتدي ايه؟ بها تبدأ السورة يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. كلمة برضو اتقوا الله كثيرة في السورة يعني
التقوى لان التقوى هي اصلها اساسها وقاية انك بتجتنب شيء. فانك لازم تتعامل بحذر مع اخوانك - 00:36:36

اي يعني شف روعة كلام النبي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يتنازل دون ثالث نفس انا بقول في ختام الحديث ايه؟ فان ذلك
يحزنه يعني انت قاعد المؤمن انسان حساس - 00:36:55

ذواق يعني قاعد بيفكر ايه اللي ممكن يضايقه عشان يعمل؟ ولا يعني احنا بنعمل العكس دلوقتي يا ترى ايه اللي عامله ممكن
يضايقه؟ لأ دي مش هتضايقه اوي دي. فالمؤمن بيفكر ايه اللي ممكن يعني شوف النبي لما دخل عليه سيدنا - 00:37:11

عثمان يعني وضع ثوبه وقام بعد ما كان متكى. فتعجبت امنا عائشة قالت يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تفعل كذا ودخل عمر فلما
دخل عثمان فعلتم ما فعلت؟ قال في بعض الروايات الا يستحي من رجل تستحي منه الملائكة وفي رواية؟ اني خشيت الا يبلغ الي

في حاجتي - 00:37:31

انه مش هيعرف يقول كل اللي هو عايزه براحتة. شف التعامل! ده النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدنا لالحسن الاخلاق لا يهدي
لاحسن عائلات. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئات. يعني انت خايف ما يعرفش يقول انت بتفكر - 00:37:52

ان جايز احتمال ما يعرفش مش ده يضايقه. ما يعرفش يقول كل اللي هو عايزه نشوف الاخلاق يعني جانب عظيم في الدين جانب
يعني للاسف اه اصبح مهمش نعود مرة اخرى يعني مقاطع صورة احنا قلنا تكرر مسألة التقوى لانك لازم تتقي - 00:38:09

فاحذر تتعامل زي ما تكون بتتعامل في ارض فيها شوك زي ما العلماء عرفوا مسألة تقوى فكأنك بتتعامل مع الناس قال المؤمن الذي
خالط الناس ويصبر يعني زي ما يكون ماشي ما بين اشواك كثير. ده يقول له كلمة وده يبص له بصة وحشة وده يخبطه بكتفه وده

زي ومطالب انه ايه؟ يصبر - 00:38:40

على اذاه هي دي التقوى انه بيتعامل مع الناس هو اصلاً وبعدين ما قالش واتقوا اخوانكم. قالوا واتقوا الله. لانك انت مش انت مش
شايفهم اساساً. يعني انت مش بتتعامل معهم. انت - 00:39:04

تبغي الاجر من الله عز وجل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيروى عنه ان المؤمن المسدد الموفق مش اي حد ان المؤمن المسدد
ليبلغ بحسن خلقه درجة القائم بالليل الصائم بالنهار - 00:39:20

منزلة عالية جدا يعني وكأن طب العلماء حتى قالوا طب ازاى اللي بيخالط الناس ويبصبر على اذاهم افضل من اللي بيقوم الليل

وبيصوم النهار ازاى يعني قال لان اللي بيقوم الليل وبيصوم النهار انما يجاهد نفسا واحدة - [00:39:35](#)

اللي هي مين ؟ نفسه. انما اللي ببصبر على اذية الناس وبيعاملهم باخلاق حسنة بيجاهدوا نفوسا متعددة. ده اخلاقه ضيقة ده عصبي

وده بيتنرفز وده بخيل وده بيتضايق من اقل كلمة وده بيتلكك فهو بيتعامل وده طالع - [00:40:00](#)

من بيت مراته مضايقه وده ما معهوش فلوس وده في الشغل مخنوق فبيتعامل مع الناس بتوايع حياتهم وتقوم وطالب انه ايه ؟ انه

يصبر. ده من هي دي يا جماعة؟ هنتكلم عن اعلى الاخلاق. وده كمان بمناسبة ليلة النصف من شعبان - [00:40:20](#)

يعني زيت النصف من شعبان زي ما بيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان اطلع الله الى اهل الارض

فغفر لهم الا لمشرك او مشاحن - [00:40:39](#)

وده من عجيب ورحمة الاسلام وعجيب اهتمام الاسلام ان جعلت احيانا سوء الخلق مانع من موانع المغفرة انظروا هذين حتى يصطلحا

دول يستنوا لما يصلحوا اللي بينهم واحاديث انا مش عايز ادخل احاديث وهل رفعت ليلة القدر الا بالمشاحنات والمجادلات -

[00:40:48](#)

يعني فكثير من الخير بيرفع لسبب اصله قال لي اصله عمل لي اصله وانا لازم اعرفه وهو طالما اصله هياخد على كده الناس تلاقي

لازم يلتبس لانتقام عزز يقول له يا اخي اصبر والدنيا يقول لك لأ ده ازانى في الدين مش في الدنيا. ما هو لانك انت ما هو لو يعني

ايه لو لو قال لك ازانى في الدنيا هتقول له الدنيا هينة. فيبستك. يقول لك ايه - [00:41:15](#)

ازانى في الدين. فانت تقول لا طالما الدين. لا الا الدين. فانت انت راجل بقى بدقته وبتقول له فيبقى انت بتاع دين. يبقى ازانى

بيديني لأ يبقى لازم تضربه. لأ - [00:41:40](#)

فلا هي مش كده. فتيجي تقول ده دلوقتي لما سيدنا ابو بكر لما مسطح رضي الله عنه وقع في عرض امنا عائشة هو مش كان ممكن

سيدنا ابو بكر تتحسب كده؟ ده دين اهو. وده الدعوة وده هدم يعني آآ عرض النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وده آآ هدم -

[00:41:50](#)

واي تأثير على الدعوة اعظم من هذا يعني ان يقال على الطاهرة المبرأة رضي الله عنها امنا عائشة ان يقال عنها ما قيل واي هدم

لدين اعظم من هذا وينزل القرآن - [00:42:12](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ في نقطة مهمة جدا في مسألة الاخلاق ان الله عز وجل يعاملك على حسب ما تعامل الناس تاني امتي

كانك بتختار ربنا يعاملك ازاى - [00:42:30](#)

احيانا تكلم واحد يقول لك لا حقي فتقول له يا سيدي اعف. يقول لك لأ. انت بتقول لي الفضل ولا العدل انا مش مطالب بالفضل. انا

عايز العدل فتقول له لو عملته كده - [00:42:52](#)

ربنا يعاملك كده دي قانون مضطرد في كثير من الايات والاحاديث قانون مضطرد احاديث يعني انا اما الفكرة دي جت في دماغي

وقعدت اجمع انا افكرتها بس في في الاية وليعفوا وليصفحوا آآ الا تحبون ان يغفر يعني ربنا ما قلوش - [00:43:04](#)

اعفو عن مصلح عشان هو بدري. وشاهد بدرا. اعفو عن مسطح عشان هو وقع غصب عنه مسلا. يعني انسى مين اللي قال فكر انت

عايز ربنا يعاملك ازاى. يعني يعني اما تيجي تعفو اصل انت لو حطيت الشخص قدامك هتفليه مش هتغفو عنه - [00:43:24](#)

واحنا اساتزة في النقد يقول النبي صلى الله عليه وسلم يرى احدكم القذاة في عين اخيه ولا يرى الجزع في عين نفسه. فان انت لما

بتيجي بتبص على عيوب اخيك انت الشيطان بيهدي لك ميكروسكوب. بيستطيع تكبير الزر - [00:43:47](#)

والى يعني بيحب الفانتو بيحب يعني المايكرو غلطة ويخليها يعني منات وبالادلة انت ما انت يعني الشيطان ما بيغلبش يعني فانت

لما لما لو حطيته في زهناك وانت جاي تعفو مش هتعرف تعفو - [00:44:07](#)

مش ده عمل كذا يوم كذا والزكاة بتبقى ما شاء الله يعني لو الزكاة دي ايام الامتحانات والمزاكرة هتبقى الزكاة دي ما تعرفش

بتيجي منين بتفتكر له مواقف من من عشر سنين يقول لك من عشر سنين يوم الحد العصر عمل فاكر - [00:44:28](#)

الشیطان عمال یغزیه. فعشان كده اما تیجی تتعامل مع الناس انسی الشخص شوف انت عایز ربنا یعملك ازای من یعني من الاحادیس الرائعة حدیس الراجل اللی مكنش له اعمال صالحة الا انه حینما كان یبعث غلمانہ كان بیدي نفسه - [00:44:45](#)

یدینهم فیقول لغلمانی ان وجدتم معسرا فانظروا. اللی ما عهوش سبه تجاوزوا عنه بس. فجہ یوم القیامة یبصوا فی اعماله الصالحة انی لاقی حاجة ما فیش غیر ایه ان هو كان لما بیبعث غلمانی یجیبوا الفلوس یقول لهم لو وجدتم فیقول الله عز وجل - [00:45:01](#)

نحن احق بذلك منك. اذهب فقد تجاوزت عنك فشوف انت عایز ربنا یعاملك ازای کثیر بقی انا بقول لك انا كنت معتقد ان دي بقی فكرة عبقریة انا لقیته فی ایه لقیته ملیانة. كان الله ما كان الله فی عون العبد ما كان العبد فی عون - [00:45:26](#)

ثمانیة الف فرج علی مؤمن کربة فرج الله عنه کربة. وخذ بالك شف من فرج عن مؤمن کربة من کرب الدنیا فرج الله عنه وکربة من کرب الدنیا ده عطاء ربنا مختلف. من کرب یوم القیامة. عطاء ربنا دایما زائد - [00:45:44](#)

یعني دي قصة معروفة لما العبد اخر واحد بیطلع من النار قال له رضیت بالدنیا یعني کمثل ملك المال. قال له رضیت قال له لك مثله عشرة امثالها یعني ربنا دایما بیعطي فوق الرضا سبحانه وتعالی - [00:46:04](#)

هذا عطاؤنا عطاء ربنا سبحانه وتعالی مختلف. فانت بتختار یعني اسناء معاملتك مع الناس كانك تختار ربنا یعاملك ازای فالمسألة صعبة لو انت خدتها من الوجهة دي هتلاقیها سهلة آآ حدیس وان كان آآ العلماء یعني کثیر من العلماء ضعافوا بس بعض العلماء حسنوا یعني - [00:46:19](#)

اه حدیس قصر العفو. عارفینه؟ اللی هو ییجی یوم القیامة اتین واحد له حق عند واحد. یقول له یا رب حقی. عایز حقی منی. ولو خد حقه منه هیترمى فی النار - [00:46:41](#)

اصل كلمة صحیح وضعیف حسب العالم. والشیخ الالبانی اظن ضعفه. خلاص آآ الشیخ احمد المصري كان ذكره فی کتاب آآ الدار الاخرة. وذكر ان آآ بعض العلماء القدماء حسنوه. اصله شاهد ان ده ییعمل به فضائل الاعمال اصلا. یعني وما فیهوش ولا یخالف - [00:46:51](#)

اصول الشریعة فالشاهد یعني خلاص یعني طب ما سبني اخلص مثلا فالشاهد ان قال له آآ لو خد حقه هیترمى فی النار. فربنا سبحانه وتعالی یقول انظر خلفك. فیبص وراه یجد قصور. فیقول - [00:47:10](#)

من هذا یقول هذا لمن عفا كأن ربنا سبحانه وتعالی بیغریه انه یعفو. تجد ان اثار وایات واحادیس بتغریك انك انت تعفو عشان كده لما ربنا قال لسیدنا ابو بكر الا تحبون شف یعني قال بلی احب - [00:47:26](#)

فده طریق للتعامل مع المهم احنا طلعا برة الصورة ولكن لان المسألة الاساسیة الغرض الاساسی من الصورة ان احنا ایه نتغیر ان احنا یعني المفروض انت قبل سورة الحجرات تروح البیت النهاردة انسان - [00:47:51](#)

مختلف تدخل البیت كده ینبهر تحس ان هم منبهرين بشخصیة ایه اللی حصل یا ابني فیک؟ تقول لهم ایه؟ دي سورة الحجرات. راحت لنا عندنا ایه من سورة الحجرات كانت فین صورة الحجرات یا ابني؟ ده انت كنت مطلع كانت فین صورة الحجرات من زمان؟ خلاص؟ لا تقدموا بین یدی الله ورسوله واتقوا الله احنا بنقول هنا كل ده - [00:48:08](#)

المدخل من مسألة اتقوا الله. مع ان كان مسلا التقی فی التعامل مع اخوانك او لكن الاساس انت بتعامل مین؟ بتعامل ربنا. سریعا المقدمة الاولى فی السورة بتتكلم عن لو اسقطها الواقع یعني عن اللی ایه؟ آآ لان النبی صلی الله علیه وسلم مات - [00:48:32](#)

فدی كانت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبی صلی الله علیه وسلم. فاسقطها اللی بیرفع صوته فوق صوت السنة. واللی بیقدم كلامه وعایز یقدم اقتراحاته واراؤه فوق كلام ربنا وكلام النبی صلی الله علیه وسلم - [00:48:49](#)

بیقول له الشرع بیقول الزانی یترجم الاخلاق مش لازم تقول له ازای مش لازم؟ بیقول لك لا مش لازم یتركب اه المهم ان هو یتعاقب والمهم تحقیق المصلحة ویجب شویة كلام كده من عنده وخلاص - [00:49:04](#)

تقول له الشرع بیقول ان ده حرام ربا لا لا لا ده مش كده هو ایه اللی مش كده! هو ده حرام. فهو اعمال ایه؟ یرفع صوته وعمال اذا كان رفع صوت سیدنا ابو بكر - [00:49:19](#)

سيدنا عمر بصوت امام النبي صلى الله عليه وسلم وهم يبتناقشوا في مسألة ميزة الايات. امال بقى اللي تقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيقول لك قلت - [00:49:34](#)

جاي يروح فين العقوبة عظيمة. ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. وده من اشد عوامل الربط تاني زي ما قلنا في المقدمة بين الايمان والاخلاق. ان المسألة ان ايمانك كده هيروح - [00:49:44](#)

انت بتعمل ايه؟ انت كده بتهدم ايمانك. انت كده بتحبط اعمالك يعني في هذا التعامل الخلقي السيء البغيض مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم انت رايح فين؟ انت ماشي في طريق هتضيع نفسك. انت - [00:50:05](#)

انسف الايمان نسا. انت تعترف باقوالك ان ليس في قلبك ايمان. انت بتعرفني ولا تعرفنهم بلحن القول انت بتعرفني بكلماتك واراءك ان انت منافق ما تزعلش بقى يعني ما تزعلش لما اقول عليك ايه؟ منافق. اه - [00:50:21](#)

القرآن سمى الناس ودي هنجيلها في بئر الاسم نفسكم بعد الايمان. سمى الناس باسماء احنا لنا مسميات القرآن. خلاص الشاهد لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض قاعدة. ما ينفعش تتعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع السنة - [00:50:41](#)

انه شخص عادي بعضيكم ما ينفعش ما ينفعش تحطوا السنة تحت النقد يعني طول الواحد ايه آ في اخر حوار مع احد الدعاة احد المزيعين يعني اللي بيدعي يعني ان هو بيقدم برامج دينية. المهم - [00:50:59](#)

بيتكلموا ببتريق عليه يعني بيقول له انت ازاى يعني آ يعني انت اما تبقى رئيس يعني صلاة الظهر وتيجي عايز تسبب وتنزل تصلي الو هنزل اصلي الظهر ادن الله انا بس امال الظهر ده هينزل يصلي المغرب ما طبيعي احنا هننزل يصلي يقول له انت عايز تنزل صلاة ظهر يعني فقال له هنزل اصلي الظهر - [00:51:21](#)

يقول له يعني الظهر بيتأخر. فقال له لأ صلاة الجماعة هيقول له لأ صلاة الجماعة مين اللي قال ان صلاة الجماعة يعني فبيقول له ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يعني لقد هممت ان امر آ احدهم فيصلني بالناس ثم اتخلف آ - [00:51:41](#)

يعني ان هو يحرق بيوت من تخلف لا لا لا يمكن الحديث ده يبقى صح؟ يا هو ايه اللي لا يمكن مش هي بتيجي ازاى يعني؟ يعني لا يمكن دي يعني - [00:51:56](#)

الالباني ولا ابن حجر هو ايه اللي لا يمكن يعني مش يعني ايه لا يمكن يبقى صح؟ يعني كلمة لا يمكن دي ما هو احنا بنتعامل مع السنة كده دلوقتي. تقول له لا لا لا - [00:52:06](#)

لا يمكن. يعني احد في مسجد المساجد فالاخوة في رمضان المغرب ادن فهو ييفطر الاول على تمر وبعدين يصلي وبعدين فراجل متضايق لان هو كده وحش وعايز يروح ياكل. فهو كده هيبقى يمشي هيبقى ايه - [00:52:16](#)

انتم بتعملوا كده ليه يعني! هو النبي عمل كده يعني فحس ان هو ايه قال طب وانت زي النبي يعني؟ هو عايز ايه عايز يعني هو حد جه عايز يشيلها ان ده مش دين قال لك خلاص اطلع من ايه - [00:52:33](#)

من حنة تانية انت تعمل بقى نفسك زي انا بقول لاحد الاخوة النهاردة بقول له اعفو يعني ربنا قال لسيدنا ابو بكر قال يعني وانا سيدنا ابو بكر احنا كده بقى خلاص يبقى سبنا القرآن كله كان نازل على الصحابة طب ما خلاص بقى يعني - [00:52:51](#)

فالشاهد يعني ما ينفعش نتعامل مع الاحاديث ككشهر كاقوال تقبل النقد ما ينفعش ده يؤدي الى هبوط الاعمال. ربنا قال كده. ان تحبط اعمالكم اعمالكم وانتم خد بالك ده كان له ايه؟ كان له اعمال - [00:53:02](#)

ده كان ايه وابتدى النداء يا ايها الذين اعملوا يبقى الموضوع خطير من اجمل لطائف السورة ان السورة بتكلم واحد بيقترح بين يدي الله ورسوله. تكلم واحد بيرفع صوته على صوت - [00:53:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تكلم واحد فاسق تكلم ناس بتتخانق مع بعضها الى مرحلة الاقتتال. تكلم واحد بيسخر وييلمس بتكلم واحد بيغتابة وبتقول لهم يا ايها الذين ما قالتلهمش - [00:53:40](#)

يا فاسق يا يعني شف الاسلوب الرائع يعني يعني انت ليه تعمل كده؟ ده انت مؤمن ده انت ده خد بالك ده يخالف لسمو اخلاقك

اللي انت عليه. يعني شف اسلوب يعني ده خطاب للدعاء فعلا انك لما تيجي - [00:53:55](#)

اتكلم لانه شوف ايه يعني زي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا يعني قل لهم انتم عباد الله. لماذا تكونون من الآبقيين ليه؟ ليه تهرب بعيد عن ربنا؟ يا عبادي - [00:54:14](#)

انت بتبدأ معهم ان خد بالك انت اخترت ووفقت لان تكون مؤمن. لماذا تنقض ايمانك ليه تسبب هذا الصرح العظيم؟ لماذا تتركه؟ ليه فهذا النداء رائع. ويعني يعني زي فقول له قولنا - [00:54:37](#)

ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. يقال ان الاية دي نزلت في ابي بكر وان الانسان حتى يصفو قلبه هيتعرض لامتحانات كثير حتى يؤول الى التقوى - [00:54:59](#)

ودي يعني ده شيء صعب وكأن الصورة في البداية امتحان وفي النهاية امتحان. في البداية امتحان انك حتى تصل الى مرحلة الايمان والتقوى هتمتحن وهيزهر من المواقف ازا كنت كده ولا لأ؟ وفي الاخر انتم قلتم اسلمنا لأ. القضية بالامتحانات. انما المؤمنون الذين

وجت الصفات اللي هنفصلها - [00:55:18](#)

القضية الصورة وكأن اخلاقك مش هتظهر على حقيقتها غير بالايه؟ بالامتحانات. يعني انت قاعد لوحدهك ما حدش بيضايقك يقول لك ده فلان ده اخلاقه كويسة. طب هو حد ضايقه؟ عشان تعرف اخلاقه كويسة ولا لأ؟ يعني عشان كده لما اه واحد قال لسيدنا عمر سأل

عن فلان قال له ده فلان ده رائع كويس جدا - [00:55:44](#)

فقال له انت سافرت معه لأ اتعاملت معه في البيع والشرا لأ يبقى انت ما تعرفوش يبقى انت ما تعرفوش انت تجد بيصلي وببيكي

وبتاع ويجي يشتري يقوم قالع الدقن - [00:56:08](#)

يعلقها في المحل وهو داخل وهو طالع ياخذها التجارة حاجة؟ ولاعبه تجارة حاجة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى

الله عليه وسلم. نعود هنمر سريعا كده على السورة حتى لا نطيل يعني - [00:56:23](#)

فاحنا قلنا قضية الاخلاق لابد فيها من ابتلاءات. واعرف هنا كل ما هتحاول وتبدأ تربى نفسك على خلق هتحس ان الناس بتطلع لك

من تحت الارض فعلا هتحس ان انت - [00:56:54](#)

يعني بتبتلى في كل خطوة من خطواتك وهذه رحمة عشان انت تتدرب. يعني الايد اللي ما بتشيلش اثقال سيد ضعيفة. من كتر ما

بتتحمل الايد بتتحمل اثقال تقوى. احنا قلنا التربية النفسية بتطابق التربية الجسدية - [00:57:11](#)

يعني الانسان اللي اللي يلعب رياضة الرياضة الجسدية زي الرياضة الايه؟ النفسية. بيتريض نفسيا يبقى اخلاقه واسعة انكم لن تسعوا

الناس باموالكم. زي النبي صلى الله عليه وسلم يقول مش هتقدر بفلوسك مش هتقدر. انما بحسن الخلق تستطيع - [00:57:32](#)

خلاص اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم. ان الذين يبقى اتكلمنا عن الصنف الاول والاسقاط الواقعي آآ

طبعا آ الكلام الاساسي هتلاقيه في كتب التفسير يعني مين هؤلاء وآ مفصل في ايه؟ في محله يعني - [00:57:48](#)

الصنف الثاني احنا قلنا الصنف الاول اللي هو بيقترح ويبجادل وعايذ يدخل رأيه الاول او افعال او حتى هم يقولوا لا تقدموا بين

يدي الله ورسوله وكأنه في تشبيه بعبد سيء الادب يسير بين يدي سيده. بيمشي قدام مولاه. فطبيعي ان يمشي - [00:58:06](#)

وينظر يعني ويتلمس اي اشارة من سيده فيسرع ليطبق. لكن هذا عبد سيء الادب ولله المثل الاعلى. الصنف الثاني ان الذين ينادونك

من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم - [00:58:26](#)

والله غفور رحيم الصنف ده ناس جم للنبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات وقعدوا يقال ان هو وفد من بني تميم ينادوا على

النبي صلى الله عليه وسلم عشان يطلع وعشان فقال احدهم ان - [00:58:47](#)

وان ذمي شين يعني كانه بيقول له انت مش عارف انا مين انا لو مدحتك الناس كلها هتمدحك. وانا لو زميتك الناس كلها هزمك يبقى

عايز يقول يعني يبقى انا لما اجي تطلع لي يعني ايه؟ عايز ياخذ وضعه يعني - [00:59:01](#)

يعني عارف انت لما يجي واحد مسلا يقول له انا انا لو كتبت في الصفحة الاولى عندي في الجورنال ان انا كزا ده انا انا ممكن اضيعك

قال ايه؟ صلى الله عليه وسلم قال ذاك الله - [00:59:23](#)

اللي مدحه زين وذمه شايل لمين؟ ربنا سبحانه وتعالى قال ذاك الله. فدي طائفة اما تيجي تلتزم او بتفكر لسه في الاول او في مرحلة اولي فيجي يتعامل مع الدعاء والمشايخ هو متعود - [00:59:37](#)

يمشي حياته ايه يعني دي بكام يعني؟ هو يعني ايه؟ هو مناصبه اه بيعرف يمشي يعني ايه؟ بيمشي اموره يعني. كل حاجة مين ده؟ ونجيبه ازاي؟ يعني مين بياخد كم يعني ويجي يعني؟ يعني فلان يعني ايه؟ ويتعامل مع ايه مع الحال؟ فالشيخ في لفظ بتقول له ايه؟ بتقول له ده الشيخ فلان. ايه يعني؟ يعني ده ياخذ يعني ده بياخد كم ونجيبه - [00:59:53](#)

يعني ايه هو بيتعامل مع الحياة؟ تقول له لا فيه اداب وانك لازم تجلس في اقعد ليه يعني؟ هو مين واحد نظر نفسه لخدمة الدين انت عايز الاداب. وتلاقيه قاعد بايه؟ عايز يسفه. وعايز يتعامل - [01:00:15](#)

انه لا هو مش عادي يعني يرفع يرفع الله عز وجل زي في سورة رفع الله الذين اوتوا الذين امنوا والذين اوتوا العلم منكم درجات. يبقى اهل العلم اهل اهل العلم مرفوعون - [01:00:35](#)

فانت لما تيجي اللي بيسيروا على هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتيجي لهم فلو انهم صبروا لازم تصبر في التعامل ما ينفعش انك رايح مستعجل وعايزه وياه يعني وراه ايه وانا اولي وانا اهم وياه يعني امال هو بيعمل ايه بهزه الطريقة - [01:00:50](#)

كده حتى في نفوس كثير من الملتزمين تجاه الدعاء هو في ايه يعني بيعمل كده ليه يعني؟ هو ده انا سلمت عليه حتى ما حضنيش حتى يعني هو ما هو بيسلم عليك يا ام واحد! يعني - [01:01:07](#)

ايه يعني ما هو هو لازم يستحمل. هو مش قدها ما يروحش. يعني انت سبت الدرس كله وسبت الصلاة وجاي بقى وهي دي ما افطنكم للشر؟ يعني مش ممكن. يعني كان ابن عمر زي في صحيح الادب المفرد صححه الشيخ الالباني - [01:01:21](#)

فين وسيم؟ مش يا وسيم. صححه الشيخ الالباني. اه جايين ناس من اهل العراق يزوروا سيدنا ابن عمر في احد خدام ابن عمر الرواية ما فصلتش هل هو كان مسلم او عاصي او يعني هل هو كان غير مسلم؟ فلابس دهن لابس قطع دهن فاول لما لمحو العبد لابس ذهب بصوا لبعض وبصوا - [01:01:39](#)

خد باله ان هم ايه فقال ابن عمر ما افطنكم للشر. يعني ايه ده انت يعني انت واخذ يعني اللي عينه تقع على ده بس ده ده مشكلة يعني ده مش مش مش حسن يعني ايمان وان ايمانه بقى انتفض فالتقط هزه لا لا - [01:02:00](#)

اللي عينه بتسقط على دي بقى ده انسان خطر انا مش عايز اقول تشبيه اسوء من كده. يعني دائما الذباب لا يسقط الا يعني في المؤمن كالنحلة لا يقع الا على طيب - [01:02:19](#)

ولما بيقع على حاجة ما بيكسرهاش. مؤمن كان نحلة. طيب خلاص الشاهد في صنف كده يعني ينادونك من وراء كلمة وراء الحجرات انه في مراتب لازم ياخدها هو مش عايز هو ايه؟ هو عايز يتخطى - [01:02:33](#)

يعني هو عايز النهاردة يلتزم وعايز يتخطى يزعل اشمعنى فلان راكب معه انا يعني هو ايه تجدها انا بتكلم على واقعنا حتى يعني ايه؟ يزعل اشمعنى يعني فلان يعني. فلان احسن مني في ايه - [01:02:50](#)

فدي مسألة خطيرة ان ايوة فيه مقامات ما ينفعش تتخطى هكزا خلاص ده الصنف الثاني بعد كده يا ايها الذين امنوا بتتكرر ان ده عند كل خلق ينقض الايمان. وعند كل اساس وعند كل عمود لابد - [01:03:04](#)

ان يوضع في ايه؟ في بناء الايمان للامة. يا ايها الذين امنوا وان ده الخلق ده بالزات. ييجي مباشرة بعد الادب مع النبي وسلم يبقى ده خلق ايه؟ عظيم. يبقى الخلق ده بالزات - [01:03:25](#)

خطورته عظيمة. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين مسألة يعني اصبحت في واقعنا منتشرة انتشار غير عادي. كلمة تنتشر في الافاق - [01:03:41](#)

وبعد ما تنتشر في الافاق اسأله انت جبت ده كان بيقوله مين اللي كان بيقول؟ الناس الناس مين؟ يعني اديني سند. قال بيروي الامام مسلم في مقدمة الصحيح كفى بالمرء كذبا ان يحدث - [01:04:05](#)

بكل ما سمع يعني لابد انك تسقط في الكذب. حتما هتقع اللي كل ما بيسمع حاجة وعبدالرحمن ابن مهدي زي برضو ما رواه الامام

مسلم في مقدمة الصحيح لا يكون الرجل اماما حتى يمسه عن بعض - 01:04:25

يعني مش اللي كل ما بيسمع حاجة يقولها اعرف ان ده لن ينال مرتبة في الدين تبقى عارف كده كل ما يقعد قعدة شفت فلان قال ده انا سمعت امبارح ده كانوا بيقلوا وتجد ايه؟ بيقلوا يعني مين يعني زي الياه؟ ده كان بيقل لك - 01:04:44

مين اللي بيقل لك ده يا جدعان يقول لك بيقل لك امبارح مين اللي بيقل لك ما هو اللي حصل كده مين ما يعرفش طب احنا عايزين نمسكه عشان آآ ما فيش. فالكلمات المتطاييرة في الهواء دي - 01:05:05

اه احيانا ايه الناس تعتقد يعني مش مشكلة وياه يعني مش هيحصل لا لأ دي بتؤدي لايه؟ دي بتؤدي زي الآية اللي بعدها بتؤدي للاقتتال. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - 01:05:20

يبقى خطورة الكلمات الرشاشة في الهواء دي تؤدي في الاخر الى الياه الاقتتال اللي حصل اصلا قصة زميلي جمهور المفسرين في قصة الآية نزول الآية ان اظن آآ ابو الحارس الخزاعي تقريبا - 01:05:30

الحارس الحارس الخزاعي الحارس ابن ابي ضرار خزاعي كان سيد بني المصطلق. بني المصطلق اسلموا وجم للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وعده ان هيبعت له واحد ياخذ الزكاة بتاعة الاموال بتاعه على رأس الحول - 01:05:51

فراح بين المصطلح رجعوا مكانهم وجه موعده ان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث لهم واحد ياخذ اموال الزكاة بعت لهم الوليد ابن ايه؟ ابن عقبة ابن ابي معيط فالوليد راح يجيب الزكاة - 01:06:08

وصل فالحارس من حبه للنبي صلى الله عليه وسلم جمع قومه كلهم واستنوا انتظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مشارف ايه؟ مدينتهم. واتجمعوا كلهم ومجمعين الفلوس ومستنيينه يجي عشان يدي له الياه؟ الفلوس - 01:06:20

فالوليد من بعيد شافهم قال لك بس ده هيقتلونني. ده متجمعين عشان ايه عشان يقتلونني. قام لافف وراجع جري. النبي صلى الله عليه وسلم بيقل له فين الفلوس؟ قال له ايه؟ ده منعوا زكات اموالهم وارادوا ان يقتلونني. وما حدش جه جنبه ده الناس اصلا

مستنياه - 01:06:36

فالراجل حلقة الخزاعي قال ما عهدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلف. النبي صلى الله عليه وسلم قال هيبعت لي يبقى ايه يبقى في حاجة حصلت ما اري الا ذلك - 01:06:52

سخطا من الله عليكم. انا حاسس ان في حاجة حصلت. وجايز ربنا يكون غاضب علينا. قام واخذ الفلوس وقابلته وجاي للنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان هم ان هو يقاتلهم. عشان - 01:07:05

ليه؟ عشان منعوا الزكاة المهم جا له قال منعت زكاة ما لك واردت قتل رسولك قال والله ما حدث وان الوليد هو اللي ايه؟ هو اللي كسب. فلما يجي لك واحد بنبا لازم مهما كان لازم - 01:07:15

تتبين مش قصدي مهما كان ان عشان الناس بتستغل بعض الناس يعني يقول لك خبر الاحاد هنا يراد لأ ده الفاسق المعروف بفسق فلايد ان انا اثبت لو عندي ثقة اثبت من كلامي. وفي رواية في قراءة متواترة فتثبتوا ان انا لازم التثبت ده انا متأكد - 01:07:31

ادلة ان الموضوع ده حصل فقبل ما تنشر كلام او تنقل اي كلام لازم تتأكد يعني كان الشيخ مصطفى بيحكى لنا انه كان في الحرم وبعدين فجأة وهم قاعدين في الحرم سمع الناس الله اكبر الله اكبر فايه الراحل اللي جنبه الله اكبر - 01:07:51

فبيقلوا ايه اللي حصل؟ قال له شارون مات. الله اكبر فبيقل له ومين اللي قال لك ان آآ فشوية كده وهم قاعدين جه خبر ان شارون ما ماتش فبيقول للرأي الشيخ مصطفى الراحل - 01:08:09

انت بتقول شرمات. قال له الناس قالت فانا قلت. قال لي طب ما هو طلع ما ماتش اهو. يعني انت دلوقتي فقعد ينشر الخبر ويمشي بقى في الحرم. الله اكبر. طب انت قبل ما يعني - 01:08:21

يعني قبل ما تنقد لان احيانا يؤدي الامر زي ما هي في الآية اللي بعدها يؤدي الامر الى الياه؟ الى الاقتتال. يعني لما ربنا قال لا تجسسوا ولما قال لا يخطب بعضكم بعضا. ولما قال لا يسخر قوم من قوم كل ده احيانا قد لا يؤدي على عظم هذه الجرائم قد لا يؤدي

الى الاقتتال. يؤدي الى القطيعة - 01:08:31

ببعض مشاكل انما اقتتال طوائف بينها وبين بعضها يحدث بسبب طيور الظلام اللي بتطير بكلمات ما انزل الله بها من سلطان.

فخطورة هذا الخلق ان الكلمة في المجتمع الاسلامي لها قيمتها. قال الله عز وجل عن صفات المنافقين - [01:08:51](#)

واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ولو انهم ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منه. يبقى

المسألة انك لما يجي لك امر استنى - [01:09:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال في الكلام ده ايه؟ طب اهل العلم؟ طب هم قالوا ايه؟ قبل ما ننشر الخبر تتأكد كده ارجع ثاني. مين

قال؟ مين اللي قال الكلام ده - [01:09:31](#)

احنا اصلا الامة الاسلامية بتمتاز عن كل الامم بالسند يعني دينا بيمتاز وقال ابن المبارك لولا الاسناد لولا انك بتقول لي مين اللي قال

لك؟ لقال من شاء من شاء ما شاء - [01:09:40](#)

اي حد يبجي يقول لك اي حاجة لما يجي واحد يقول لك حاجة تقول له مين اللي قال مين اللي قال؟ يقول لك مسلا الشافعية قالوا

ان النقاب حرام. وما له هو عايز يقول كده يقول بس هات لنا ايه؟ هات لنا سندك. مين؟ فين؟ قال نعرف اما يطلع - [01:09:55](#)

دلوقتي بيقول لنا النقاب عادة مش عبادة. وما له هو عايز يقول يقول يقول بس يجيب لنا ايه؟ ده دليل دلوقتي انت فضح الناس ده لو

دخلت دلوقتي على على الموقع البحسي اصلا. اي موقع بحسي وكتبت كده حكم النقاب عند الائمة الاربعة. شف اللي هيطلع -

[01:10:11](#)

فاصبح الامر مفضوح. ادخل في اي افتح اي المكاتب موجودة. افتح اي كتاب فقه. في اي مكان. وشف كده حكم النقاب ايه او الختان

ايه او شف كده يعني المسألة فانت لما تيجي تقول حاجة لازم تجيب لنا ايه - [01:10:30](#)

سندها ودليها خلاص فهذا من الاخلاق التي تؤدي الى اقتتال وانهايار المجتمع وحتى نطيل نكمل باذن الله عز وجل بعد صلاة العشاء.

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك - [01:10:48](#)

اشهد ان لا تستغفرك واتوب اليك جزاكم الله خيرا الله عليه وسلم باذن الله عز وجل وقفات سريعة مع سورة الحجرات وقفنا عند

قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا - [01:11:00](#)

قلنا ان مسألة قول الله عز وجل ان اصل اصيل من اصول الاسباب الهامة مسألة الاقتتال بين المسلمين هي قضية نقل الكلام بدون

تثبت. وان هذه المسألة للأسف منتشرة يعني وتحتاج الى وقف من المجتمع. يعني لدرجة ان هزه يعني نزول القرآن ليس بالشئ الهين

- [01:11:17](#)

يعني نزول القرآن ليس بالشئ الهين. نزول يعني نتكلم الله عز وجل بهذه الايات وينزل بها جبريل. على قلب النبي صلى الله عليه

وسلم ليكون قرآنا يتلى ليس شيئا هينا - [01:11:48](#)

ان تكون هذه الايات تنزل في في منع نقل الكلام الامر عظيم والتوابع عظيمة على مسألة اي كلام ينقل قد يؤدي احيانا بدون ما

الانسان يشعر الا الاقتتال يعني الحادثة اللي في سبب نزول ان الوليد ابن عقبة لما رجع - [01:12:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقال له منعوا الزكاة وارادوا قتلي هو مش قاصد انه يعمل فتنة وقتال لكن احيانا عدم التثبت من هذا

الكلام قد يؤدي فعلا الى الاقتتال. وان طائفتان مهما اقتتلوا فاصلحوا. بتعرفك موقف المؤمن - [01:12:22](#)

انه ما بياخدش موقف سلبى لما يشوف اتنين بيققتلوا يقول لك يا عم انا مالي! انا ادخل نفسي بينهم وداخل بين البصلة وقشرتها

والامسال بقى المصرية اللي ايه؟ اللي ممكن تسبب الانسان. لا المؤمن لا يقف ابدًا موقف سلبى - [01:12:42](#)

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم. لازم المؤمن دائما يبحث عن سد الثغور عن سد الثغور اللي بين المؤمنين وبعضهم

البعض. لذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من وصل صفا وصله الله. وان كان الحديث محمول على - [01:12:58](#)

في الصلاة لكن عمومها اولى وخاصة في علاقات بين المؤمنين فمسألة انك لما تشوف ثغرة في صف المسلمين يجب عليك انك تسدها.

بل قال النبي صلى الله عليه وسلم في زيادة في هذا الحديث. صححه الشيخ الالباني ومن قطع - [01:13:18](#)

فانقطعه الله انك تتسبب في هدم وفي فتح ثغرة من الثغور على المسلمين يعاقب الانسان بنفس ما فعل. فان الانسان لا يقف ابدًا

موقف السلبي انه يقف يشوف المؤمنين بيقتتلوا او في بينهم خلاف يقول لك يا عم انا ما لي لأ فاصلحوا امره. فاصلحوا بينهم. فان بغت احدهما على الاخرى فقال - [01:13:34](#)

انت بتحاول تصلح بقى فلو لقيت واحد لغى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل اقصد نجد ان في اول مرة ربنا قال فاصلحوا بينهما بس ما قالش بالعدل واقصدوا - [01:13:58](#)

في المرة الثانية قال فاصلحوا بينهما بالعدل واقصد يعني هو في الاول مش الاصلاح بالعدل وايضا بالعدل. لكن كرر في الثانية لان دي هتكون بغت وبعدين حصل قتال وبعدين يقعدوا بعد ما حصل قتال وبغوا. فتجد ان عوامل العدل هنا اصعب - [01:14:13](#)

لان حصل بقى اقتتال وهيرجعوا يقعدوا تاني قصاد بعض ما حصل قتال. فهنا التأكيد في مظلة عدم تطبيق الصلح. فان فهنا لما ييجي ظاهر الكلام انك تظن ان في زيادة واحنا قلنا القرآن مبني على الایجاز. فلما تيجي هذه الكلمة هي لها دلالة. ان المواطن ده من مواطن مظان - [01:14:33](#)

عدم استطاعة تطبيق العدل والقسط بينهم. ان الله يحب المقسطين. القاعدة العامة انما المؤمنون اخوة. وده كان ده محور السورة. ان الرابط بين الحجرات بتاعة المؤمنين هو انهم كلهم ايه - [01:14:53](#)

انما المؤمنون اخوة العلاقة اللي بتربطنا كلنا هي علاقة اخوة. يعني الروابط اللي بينا وبين بعض هي روابط قوية. مثلا المؤمنين في توجههم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. انما المؤمنين اخوة - [01:15:07](#)

فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. اتقوا الله. تيجي معناها حسب السياق. فان اتقوا الله اي في تعاملكم مع اخوانكم لعلكم ترحمون فان سبب سبب عموم الرحمة هو عموم التخلق بهذا الخلق. فلو وجد مجتمع بيتخلق بهذا الخلق اعرف ان - [01:15:25](#)

رحمة تسود هذا المجتمع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلا ما كان الرفق في شيء الا زانه. واذا اراد الله حديس النبي صلى الله عليه وسلم. واذا اراد الله - [01:15:45](#)

باهل بيت خيرا دلهم على الرفق فلما تلاقي بيت بيطرافق تجد الرحمة بتنزل عليه. تجد كذلك المجتمع فيه رفق واخوة بين المؤمنين وبعضهم اعرف ان الرحمة هتنزل عليه. يا ايها الذين امنوا - [01:15:55](#)

مرور سريع كده. امر هنا نهى الخطاب المؤمنين نهى عن ثلاث صفات سخرية لمز التنازع. الاية اللي بعدها نهى عن ثلاث صفات تانيين. الظن سوء الظن التجسس الغيبة. الثلاثة الاولانين ثلاثة ظاهرين - [01:16:10](#)

وبيشوفك وانت تسخر منه بيشوفك وانت بتلمزه وانت بتناديه بتتنافس معه باللقاب. الثلاثة صفات الاية التي تليها ثلاث صفات سرية هو مش شايفك يعني ثلاثة مع المؤمن الحاضر وثلاثة مع المؤمن الغائب - [01:16:27](#)

طب بالتفصيل ده البداية الاول بالسخرية في مشاكل يعني انا ممكن انا وانت نتخانق ونرجع نتصافى في اشياء بتعمل جرح غائر. يصعب انه يطيب مرة اخرى منها السخرية بتؤدي الى جرح يعني ما احسش انك بتهزأ مني. تحس انك بتنتقص مني. الانسان له كرامة. واصلا كثير من افعال الناس هو بيباحس في - [01:16:42](#)

عن مكانه بين الناس. لذلك بيقلوا ان من اشد موانع الانسان عن المعاصي والفواحش اخلاق المجتمع انه يخاف انه ينبز من اخلاق المجتمع. والفطرة دي في الانسان رحمة به. يعني ان الانسان يخاف ان الناس تشاور عليه بسوء او انه ويخاف - [01:17:09](#)

على سمعته. دي رحمة بالانسان. منعتة عن كثير من المعاصي. فدي فطرة. فلما جه تهان عنده وتكسر عنده خلاص ممكن يجتري على اي شيء فلما مجتمع بتنتشر فيه السخرية وما حدش فيه يحترم حد خلاص هو يجتري على ما هو خلاص كده كده بيتريقوا كده كده خسر هذه الايه؟ المكانة - [01:17:30](#)

ومسألة قوم من قوم كأن فيها اشارة لمسألة القومية. ان قوم بينتسبوا لنسب كذا بيسخروا من قوم بينتسبوا وكأن التفاضل اصبح بالانساب زي ما هيبجي وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا الا اكرمكم بعدها. المسألة مش مسألة قبائل او شعوب - [01:17:54](#)

ولا نساء غالب الاوامر في القرآن بتيجي خاصة بالرجال ومن باب التغليب بيدخل ضمنها النساء. لما يخص النساء في امر وكان في رجال يبقى الامر ده ينتشر ايضا بكثرة فين؟ في النساء. مسألة اللي بتتريق شفت فلانة عملت ايه؟ شفت انا جاب لي ايه؟ وانت ما

واقترال في البيوت بسبب هذه الابه؟ الكلمات ولا تلميذوا انفسكم. اللمز والعيب لما يجي لنا بقى لو ربنا يسأل وشرحنا سورة النوم ايه الفرق بين الهمز واللمز؟ ان فيها ايه؟ اقوال - 01:18:29

تلميذوا انفسكم اي ولا تلمزوا بعضكم البعض. ما حدش يعيب الثاني طب ليه قال انفسكم مكان بعضكم البعض لان المؤمنين كالايه؟ كالجسد الواحد وده حقيقة يعني ولا يعني اللي بيتريق على اخوه هو بيتريق على نفسه فعلا. طب ازاى؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل المؤمنين في توددهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل - 01:18:44

الواحد يبقى انا لما استهزأ من اخي كاني يستهزأ بدراعي ما انا ايه ما انا جسد واحد. كاني يستهزأ برجلي كاني بعمل سفرة في صف المسلمين اللي هو اصلا عدم ضبط الصف ده من صفوف المسلمين خلله هيعود على الكل - 01:19:08

يعني خالد ده هيعود على المجتمع كله. فانا لما بهدم ثغرة في الصف ومن قطع صفا قطعه الله. يبقى هو كده لما بيلمز اخيه هو الصف المسلم اللي هيعود الهدم ده عليه. فحقيقة هو بيعيب في نفسه. مش بس ان دي مجاز او ان دي استعارة. لأ وان ده مسلا اسلوب بلاغي - 01:19:26

هذه ايضا حقيقة. سيؤول الامر الى ذلك ولا تنابزوا بعقاب التنازب بعقاب فيه ثلاث اقوال القول الاول رواه الطبري عن ابن زيد في ما اذكر يعني ان الله عز وجل قد يطلعك على معصية اخيك - 01:19:46

فلا تناديه بهذه المعصية لان الله قد سترك مش معنى ان انت شفت مبسوط ان انت ما بتعملش معاصي فما تناديش تقول يا اللي عملت كذا امبارح او وده خلق رائع ان احنا - 01:20:06

انا ما بصتدش معصية اخويا. انا مش ماشي انا بالعكس انا ماشي وراه كما قال صلى الله عليه وسلم يحوطه من ورائه ويكف عليه ضعيفته بالعكس انا ماشي اللي يقع منه اشيله له. الثغرة اللي اشوفها - 01:20:19

المؤمن مرآة اخيه بالعكس شف في اللي مش شايفه في نفسه عشان يتصلح مش انا ماشي من وراه عشان اضربه في ظهره. عشان كده سيدنا موسى يقول اجعل لي وزيرا من هارون اخي - 01:20:37

اسجد به ازري يقول لك شد الازر هو معناه انه يقويني يعني لكن اصل المعنى ده في اللغة بيقول لك الازر هو عمود القوة اللي هو في الانسان الضهر اصله الضهر - 01:20:52

فيجدد به ازري كأن واحد واقف بيدفع حاجة بيزق حاجة ثقيلة. فمحتاج حد يزق من وراه عشان يعرف ايه؟ يدفع ده. فكان انسان واقف وواحد واقف من وراه ماسك له ايه؟ ظهره فيزيده قوة الى قوته. فانا بادي لك ضهري وانا مطمئن عشان انت ايه - 01:21:07

زوقني. انما احيانا الاقايك بتعمل ايه؟ بتطعني في زهري يعني هي دي القضية ان انا عايز واحد لما ادي له ضهري يزقني مش يضربني في ضهري فهو ده اللي بيحصل احيانا - 01:21:26

ان انت لما تشوف حاجة وقعت مني او خطأ انا وقعت فيه ما تطرش به ما تتنازبش به وترميه قدام الناس تتنازب بعقاب ما انت بتنادي به قدام الناس بترميه علي قدام - 01:21:41

انا ما كنتش منتز منك كده صفات ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ بنس الاسم الفسوق بعد الايمان يعني كما ان الشرع سمى شارب الخمر فاسق ايضا سمى فاعل هذه الاخلاق فاسق - 01:21:51

في احد الاقوال واشهر الاقوال بنس الاسم الفسوق بعد الايمان اي بنس الذي يفعل هذه الصفات فيتحول من اسم مؤمن من اسم مؤمن الى اسمه فاسق. اي ان فاعل هذه الصفات فاعل هذه الصفات المتخلق - 01:22:14

بها المداوم عليها ينتقل من وصف الايمان الى وصف الفسق. او بنس الاسم الفسق بعد الايمان القول الثالث واللقاب ما تناديهوش يا فاسق او يا كافر بما كان عليه قبل الجاهلية. بتيجي كتير جدا واحد يلتزم يدعو الناس. لا ما انت نسيت نفسك ولا ايه - 01:22:30

التمسيل ده انت كنت بتعمل كذا وكذا وكذا هذا منهين عنه ما تكلموش باللي عمله قبل التوبة ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. التلات مناهي عن المؤمن الغائب. ثلاثة بيسوقوا البعض. اجتنبوا كثيرا من الظن - 01:22:48

ولا تجسسوا ولا يخطئ بعضكم بعضا. بداية اقتحامك لحجرة اخيك زي ما شرحنا في الاول بيكون انك تظن في ظن سيء اه ده اكيده يعمل كذا. تقوم عايز تتحقق من هذا الزن. تقوم تعمل ايه؟ تتجسس. تقوم تتجسس تقوم تعرف عنه اخبار مش كويسة. تقوم تعمل ايه؟ تقوم - [01:23:05](#)

هي سلسلة. فالشرع جالك من الاول قال لك اقطع هذه السلسلة ما تدخلش لانك لو اسأت الزن هتتجسس هتتكلم عنه بما هو فيه اللي هو تعريف الايه؟ الغيبة. يعني انا مش بقول لك انت هتكذب عليه - [01:23:27](#)

ما هي الغيبة؟ قال رسول الله الصحابي استغرب. فان كان فيه ده انا ما بقولش ده انا ما باكزبش. ده انا باقول كلام هو فعلا رخم. يعني انا مش يعني هو هو - [01:23:44](#)

حقيقة جدا. قال فان كان فيه فقد فقد اغتبته. وان لم يكن فيه فقد بهته فانت ايه اللي يسوقك من الاول انك يبقى الموضوع عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث - [01:23:54](#)

بدأ بالظن ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا الحاجات دي بس عايزة تفصيل كل واحدة مترتبة على اللي قبلها وفي الاخر وسيط بقى كأن دي الاحاديث دي كأنها سورة الحجرات. الوصية بقى وكونوا عباد الله اخوانا. اللي هي - [01:24:12](#)

انما المؤمنون اخوة. نفس الترتيب سبحانه الله يعني حتى هنا في الصورة قالت الاعرابي امنا ولكن قولوا اسلامنا جت بعد النهي عن الغيبة. صح؟ لان المسألة مسألة ايمان قلبي. شف حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:32](#)

اه البراء بن عازب ابو برز الاسلامي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسمع العواتق في بيوتها او قال في خدورها فقال يا معشر من امن بلسانه - [01:24:47](#)

ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين. نفس تعبير القرآن ولما يدخل الايمان في قلوبهم نفس التعبير النبي صلى الله عليه وسلم يقوله يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا تجسس ولا تتبعوا عوراتهم فان من يتبع -

[01:24:57](#)

ربنا هيعاملك بنفس المعاملة. فان من يتبع عورة اخيه يتبع الله عورته. ومن يتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته يفضحه في جوف بيته خلاص؟ فالمسألة انك من الاول تقفل موضوع اقفل دماغك - [01:25:21](#)

ما تشغلش خواطرك مع اخوك عندك التفكير اللي خواطرك مضايك يعني وعايضة عندك التفكير والتدبر انما ما تايه ما يعني ما تستزكاش يعني مع ايه؟ مع اخيه. حديث ايه كان ضعف بعض العلماء آآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث لازمات لامتي -

[01:25:38](#)

الحسد وسوء الظن والطيرة. فقال الصحابي يا رسول الله فماذا افعل؟ فما المخرج قال اذا حسدت فاستغفر الله. واذا تطيرت فامضي. واذا ظننت فلا تحقق لو زنت ما تايه ما تقولش اما اتأكد - [01:25:58](#)

جايز يطلع. ما تبقاش بقى ولا تجسسوا. ما تدخلش في اللي بعدها. خلاص طبعنا من واحد جعان وجاي ياكل لقي لحم انسان ميت متعفن ويبكش وجهه لقاه اخوه يعني هذا المشهد البغيض هو ده الانسان المغتاب - [01:26:16](#)

تكريه وتبغيض في الغيب يعني يعني منزروا الواحد لو استحضر انه ما يجيبش سيرة واحد ان آآ فمه يقطر بدم اخيه بعد ما اكل يعني الانسان اللي بيستلذ بالغيبة انتكست فطرته - [01:26:37](#)

الانسان اللي بيتلذذ بالغيبة انسان ان انتكست فطرته ويرضو واتقوا الله ان الله تواب. جت صيغة مبالغة تواب لان احنا كثيرا ما نسقط في الغيبة. ثواب رحيم. بعد كده القاعدة العامة انا خلقناكم من - [01:26:53](#)

كلمة انثى وجعل لكم شعوبا وقبائل لتعرفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. القضية مش بقيمة الحجرة اللي قاعد فيها. ولكن بتقواها وان اكرمكم عند الله دي ما حدش يعرفها يقول ربنا سبحانه وتعالى ان الله عليم خبير. العلم والخبرة ان الله - [01:27:12](#)

عليم خبير. بالتفاضل بين الناس. اخر حاجة نختم بها. قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولم الحفاظ على الايمان

غضا طريا كما هو ويأبى القرآن اي تشويه لمعاني الايمان العالية - [01:27:32](#)

مهما ادعاها مدع ينزل القرآن ليضع معالم واضحة لا تقبل التميع في مسائل الايمان كثير من الناس لما ربنا سبحانه وتعالى يقول على القرآن انه لقول فصل خواص ناس عايزة ترفع الفواصل دي. ما فيهاش حاجة ويدخل الدنيا في بعضها - [01:27:54](#)

الاعلامي الوقتي عايز يعمل ايه ؟ عايز يشيل الفواصل يعني القرآن يعني احنا بنقول هنا القرآن من روعة القرآن انه سمى صاحب الاخلاق السيئة ايه؟ فاسق القرآن اللي سماه يسمى رافض تطبيق الشرعي سماه منافق - [01:28:16](#)

اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت مين المنافقين مش عايزين يصدوها يبقى اللي بيرفض اسمه ايه؟ انا ما ليش دعوة فما لكم في المنافقين فنتين. يبقى انا لي تسميات قرآنية ومصالحات قرآنية - [01:28:34](#)

فالقرآن بيأبى تغيير هذه المصطلحات. احنا قلنا حتى في موقف مع ابي بكر وعمر ينزل القرآن. ما فيش رفع صوت امام النبي صلى الله عليه وسلم. مش مسلا ايه؟ عشان ابو بكر وعمر لا استنى اما تيجي في واحد ايه؟ واحد مش معروف - [01:28:49](#)

تخيل احنا بننقد انفسنا يعني المجتمع المسلم ما بيخافش انه يعني ان صورته تنهز هو بينقد نفسه للبناء يعني القرآن ده بيتلى على العالم وعلى اليهود وعلى النصارى وعلى المنافقين وعلى المشركين. فمممكن انا اتفضل يا عم اهو - [01:29:06](#)

او عبس يتولى اهو شف النبي بيعمل ايه احنا ما بنخافشي. احنا بنعرض بننقد انفسنا انفسنا للبناء احنا القرآن بيأبى اي تغيير للخريطة الاخلاقية في الاسلام حتى اللي ينزل القرآن بعس وتولى. ولو كان الرسول صلى الله عليه وسلم كاتبنا شينا بالوحي لكتمها.

هي واية الاحزاب. وغيرها - [01:29:26](#)

فالقضية ان ده اصلا علامة على ان القرآن ده من عند ربنا سبحانه وتعالى يبني امه القرآن نازل ليني امه. فمش هيحصل تغاضي على ناس لان ده هيحصل هدم بعد كده. وهي دي المشكلة ان ببدا الدين يندثر بالتغاضي عن شيء - [01:29:51](#)

معلش اصل الولاء والبراء مش لازم يبقى واضح اوي كده مش لازم تقول النصارى في وشهم ان في جزية ومش لازم تقول لي في وشه وبعدين امال اروح اقول فين لما مش هقول اللي في وشي امال هعمل ايه يعني؟ يبقى انا كده الدين بيروح - [01:30:09](#)

بيندثر وان لم تفعل فما بلغت رسالتك قضية خطيرة. فاللي ينزل القرآن عشان كلمة هم اسلموا وجايين ايه؟ ولسه الامام رحنا في بعض الروايات ان بني اسد النبي صلى الله عليه وسلم احنا اسلمنا من غير من قتلك. يعني جايين نقولوا يعني احنا يعني احسن

من غيرنا كثير يعني - [01:30:25](#)

باسلامه فنزل القرآن قل ومن جمال القرآن ما قالهمشي لا تقولوا امنا يعني حتى اسلوبه ما ينهش عن كلمة حلوة يعني القرآن ايه؟ لا لم تؤمنوا وما قلهمش ولكن اسلمتم. ما هو كان يا اما يقول لك يا اما كان ربنا يقول قل لا تقولوا امنا وقولوا اسلمنا - [01:30:46](#)

او القرآن كان يقول لم تؤمنوا ولكن اسلمتم حصل تغاير هنا جت حاجة جت لم تؤمنوا عشان القرآن حتى احنا اصلا القرآن والسورة كلها بتقول لك خد بالك من كلماتك. فالقرآن - [01:31:13](#)

قدوة بيقول لك ما قلهمشي لا تقول ما ينهش عن كلمة طيبة ابدأ انك تقولها. هو بيكلهم عن حقيقته عن حقيقته لم تؤمنوا ولكن

قولوا اسلمنا. فالاسلام آ عوامل زاهرة انا احكم عليك انما قلبك - [01:31:27](#)

انت لسة ولما يدخل احنا قلنا دي اخطر عوامل التغيير الاخلاقي هي دي. امتحن زي ما قلنا في الاول القلوب ان وكأن ده الرابط. طبعا في يعني آ افكار كثيرة للرابط الايات دي بما قبلها. لان ده ادب مع الله ادب مع النفس ادب مع ايا كان - [01:31:43](#)

في الاداب او ان دي وسيلة التغيير اللي هي ايه دخول الايمان القلب وتجد ان الصورة بتتكلم عن الاخلاق والايمان وتيجي هنا مين بقى المؤمنون؟ يعني زي آ هتجد في سورة الانفال - [01:32:03](#)

بداية السورة في الانفال اولئك هم المؤمنون حقا صلا انا صح آ له لهم آ لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. خلاص اخر السورة اولئك هم المؤمنون حقا. لهم مغفرة ورزق كريم - [01:32:23](#)

الايات في الاول في الانفال اتكلمت عن اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا ايمانيات ومعاني ومشاعر وفي نفس الوقت اتكلمت عن الجهاد والغنائم والطاعة والولاء والبراء دول المؤمنين حقا. فالدين مش مفصول. فزي ما الايمان اخلاق احنا - [01:32:47](#)

بنتكلم طول الصورة كذلك انما المؤمنون احنا بنتكلم بقى اخوة واخلاق انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتدوا يعني الوقفة بتاعة سم دي التراخي السمة دي تعرفك ان ده قدامك مجهود عشان تعرف تعملها - [01:33:05](#)
قدامك زي الراجل بتاع الايه؟ بتاع الحديد اللي كان عمال يكسر النبي صلى الله عليه وسلم ضربه عشان يفك الجبة اللي من حديد دي قعد ينفق وينفق وينفق عشان يعرف يوسعها ويتحرك براحتة. ولما يحب يطلع فلوس من جيبه ما يقعدش بقى ثلاث تيام. اه اطلعش - [01:33:24](#)

طب يستاهل! طب ما اجهز انا كده باساعده على ان هو يبقى وحش. ويقعد طب ما يقعد اسبوع عبال ما طب خليها في رمضان. خليها في رمضان. ويستنى هو ما هو دلوقتي بقى ايه تاني بقى اللي كان عايزه بقى بيتحرك براحتة بقت واسعة. بقى يحط ايده براحتة ويتحرك براحتة. بقى فانت عشان تصل الى مرحلة ثم - [01:33:44](#)
يرتبوا ان كل خطوة في الدين بتفعلها من غير ما تقعد تشك ويا ترى ده الدين ولا مش ده الدين؟ انا كده استعجلت انا كده متهور انا كده غلط احنا كده سفيه. فالناس تقول عليك سفيه. ويجي القرآن يقول لك - [01:34:04](#)
ونرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. يعني السفه اللي يعمل غير سيدنا ابراهيم. مقياس بيحطوا لك مقاييس. مين لسه فيه اللي يسبب طريق سيدنا ابراهيم احنا عكس ناس بقى بعض الناس بجهله وبسفاهاته قد ينظر الى افعال خليل الله على انها سفه وهو سأله - [01:34:20](#)

هم السفهاء. عشان كده هم قالوا انؤمن كما امن الايه؟ احنا دخلنا في البقرة كده. هنؤمن كما امن السفهاء. انؤمن كما امن السفهاء؟ هم احيانا بينزروا على تطبيق الدين على انه سفى. ده يخليك ترتاب في افعالك. تخليك ايه؟ انا انا غلطان ولا ايه؟ الناس - [01:34:47](#)
شاوور علي ايه السفير اهو بتشاوور علي انا كده فزي ما ربنا قال وتجد كلمة السفه في البقرة كثير سيقول السفهاء الا من سفه نفسه الا انهم هم السفهاء. كثير لان سورة البقرة بتتكلم عن احكام تشريعية كثير - [01:35:07](#)
فهم هيقولوا عليك سفيه لما تيجي تلتزم بهذه الاحكام يقولوا عليك سفيه. الا انهم هم السفهاء لان اللي راهب عن ملة ابراهيم السورة بتديك في البقرة قياس السفيه فتيجي هنا من اهم عوامل ان يخليك ترتاب مش شكك في الجزاء. ضغط المجتمع عليك. وهنا الصورة اصلا بتتكلم عن - [01:35:21](#)

مجتمع مجتمع مدني ببلى قوم ونساء وشعوب وقبائل مجتمع بيتبنى. فضغطه عليك بيخليك احيانا انا استعجلت انا كده آآ كده مش هاشتغل انا كده ويخليك فانك تصل لمرحلة انك بقى زي الراجل بقى اللي فك البتاع كل فعل بتعمله - [01:35:42](#)
وانت مش حاسس انك بتعمل حاجة صعبة ولا حاجة. عادي. تقوم تجاهد يلا يا جهاد تقوم مطلع مفتاح الشقة وراميين ويلا عادي جدا يعني الموضوع يعني ايه كلما زي النبي قال في صحيح مسلم كلما سمع هيعا او فزعة طار اليها بيتغي الموت - [01:36:02](#)
او القتلى في مظالمه. عمال اموت فين؟ اموت فين؟ اموت هنا؟ عمال يدور. هيموت فين يعني لأ دي لأ دي لأ ليه اصل هنا مش هموت. يعني يعني لأ دي برضو لأ دي سهلة انا عايز رجل صديد شوف هو بيتحول فك خلاص ما هي كل دي - [01:36:23](#)
دي بقى احد معاني احنا دخلنا النهاردة كم؟ احد معاني محررة سورة ال عمران لما طلبت آآ ولد امرأة عايزة واحد ايه؟ هو ده المحرم. اللي فك الايه؟ بتاع الحديد اللي عليه دي. وبقي حر. يطلع فلوس - [01:36:39](#)
يعمل خير نصلي ركعتين ساعتين فجر جلسة هو ما عدش عنده قيود. بقى انسان ايه؟ حر ده اللي بيصل الى مرحلة ثم يبقى مسألة ثم لم يرتابوا. بعض الناس بيقصرها على مسألة ايه؟ انه ما يشكش في دار الآخرة. لا الموضوع اعلى من كده. ودرجات هم -

[01:36:54](#)

عند الله. فثم دي تراخي عشان تصل الى مرحلة الحر اللي فك القيود المنطلق ولا يرتاب في اي خطوة يقدمها عايز اجها. هم دول بقى مين لما ييجوا بقى بني اسد يبصوا على نفسهم اه ده احنا - [01:37:13](#)
احنا بنلعب مؤمنون ايه؟ خلاص يعرف يعرف قدره ما عدش بقى يقول لاسلمنا ولا يقول حاجة. اسكت خالص خلاص ثم لم يفتابوا ومش بس كده وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - [01:37:31](#)

يا جماعة ايمان بدون جهاد ايمان ناقص واضحة اهي باداة حصري انما انا ما اجبش كلام من عندي. ايمان بدون جهاد ايمان ناقص. بل ما نقولش عليه نقول اسلم. اولئك هم الايه؟ هم. تقول لي طب ما هو ما فيش جهاد - [01:37:47](#)

ما انا ما فيش جهاد اقول لك قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبة شعب النفاق عايز ده رائع وعايز عايز درس لوحدي. اللي يبقى هو نايم كده احيانا يعني مش لازم على طول - [01:38:11](#)

نفسه يعني ما بيفرکش ما بيتعبش عايز يجاهد. عايز يعمل حاجة مش لازم جهاد يعني عايز يعمل حاجة تعبان ده لسة ايه لسه حنة لان كل طاعة بتعملها بتشيل حنة من شعب النفاق من قلبك. فطالما دي لسه ما اتعملتش يبقى انت لسه عندك ايه؟ شعبة من شعب المسيح. الحج ببشيل حاجة - [01:38:29](#)

الصيام ببشيل حنة. الصلاة تشيل تشيل حنة. الزكاة تشيل حنة. الجهاد ببشيل حنة. حنة ايه؟ نفاق يعني. فطالما ما عملتهاش. ولا فكرت فيها يبقى انت لسه ايه؟ ناقص. انما المؤمنون فالذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يغتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. نكتفي بهذا القدر - [01:38:52](#)

هي دي السورة نسأل الله عز وجل ان يعلمنا وان يفهمنا قول قولنا هذا واستغفر الله لي ولكم سبْحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [01:39:12](#)